



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

## قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية ولد قابلية صليحة لولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالبة:

بلعبدو روميضاء

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
شرقي حورية	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسة
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفة ومقررة
نزاي الزهراء	أستاذة محاضرة "أ"	مناقشة

السنة الجامعية: 2025/2024

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس  
تخصص مدرسي بـ:

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ  
المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية ولد قابلية صليحة لولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف  
الطالبة: بلعبو رميساء

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
شرقي حورية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفا ومقرا
نزاي الزهراء	أستاذة محاضرة (ب)	ممتحنا



السنة الجامعية 2024-2025

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

تاريخ الإيداع: 2025/06/30

أ. سيسبان

## الاهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولم يكن الطريق محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها ها أنا قد وصلت إلى  
نهاية رحلتي الجامعية بعد تعب ومشقة وبعد خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في  
طياتها أمنيات ومناكب العلم سعياً فكان أمسي ميعاد اليوم .

الحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

أهدي هذا العمل متواضع لنفسي أولاً ثم لمن سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم سندا لا عُمر  
له :-

لمن جعل الله الجنة تحت أقدامها، لمن كانت دعواها تحيطني وتسعدني في كل وقت قررة عيني  
وسر نجاحي وفرحتي -أمي الحبيبة، بلعبدو نصيرة-

لمن كلل العرق جبينه، لعزي وعزتي، للحبيب الأول -عزيزي أبي، بلعبدو أحمد-

لضلعي الثابت وامان ايامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ي نابيع أرتوي منها لخيرة  
أيامي وصفوتها - أخي حمو و أخواتي رتاج و فتيحة ومغنية-

وإلى الصديقة الوفية رفيقة دربي بدر البدور التي لم تبخل يوماً بدعمها ومساندتها

من قال أنا لها نالها فأنا لها وان باتت رغماً عنها أتيت بها فالحمد لله شكراً وحباً وامتاناً على

البدئ والختام.

## كلمة شكر

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي سير لي طريق العلم وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع

بداية أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتي المشرفة سيسبان فاطيمة

الزهراء لما قدمته لي من ملاحظات قيمة وتوجيهات بناءة ساعدتني في إتمام المذكرة

وإلى كافة أساتذة علم النفس، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى اللجنة المشرفة على موافقتها

مناقشة هذا العمل الأستاذة " شرقي حورية" والأستاذة " نزاي الزهراء " .

وأتقدم بشكر مدير المؤسسة التربوية التي طبقت فيها الدراسة وكذا مستشارة التوجيه وأشكر

أيضا التلاميذ الذين ساهموا في هذه الدراسة

كما أشكر زملائي طلبة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي دفعة 2024\_ 2025

كما أتوجه بالشكر والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من

بعيد

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (40) تلميذاً من بينهم (20 ذكور و 20 إناث)، للسنة الدراسية 2024 / 2025، وتم الاعتماد على مقياس قلق المستقبل المصمم من طرف الباحث زقاوة (2013) ومقياس مستوى الطموح المصمم من طرف الأستاذ جناد عبد الوهاب، ولتحليل النتائج اعتمدت الباحثة على معامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss20، وبعد المعالجة والتحليل توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ لا توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

**الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل\_ مستوى الطموح.**

## Abstract :

This study aims to identify the relationship between future anxiety and the level of ambition among third-year secondary school students. We relied on the descriptive approach, and the study sample included ( 40 ) students, including ( 20 males and 20 females), for the academic year 2024/2025. We relied on the future anxiety scale designed by the researcher. ( Zakawa 2013 ) and the level of ambition scale By Professor ( Janad Abdul Wahab ), and to analyze the results, the researcher relied on Pearson's correlation coefficient, and the (t) test for relying on the Statistical Package for Social Sciences , two independent samples(SPSS20) program and after , processing and analysis, the study reached the following result:

- ✓ no relationship between future anxiety and the level of ambition among third-year secondary school students
- ✓ There are no statistically significant differences in future anxiety among third-year secondary school students attributable to the gender variable, in favor of females.
- ✓ There are no statistically significant differences in future anxiety among third-year secondary school students attributed to the department variable in favor of literary students.
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of ambition among third-year secondary school students attributable to the gender variable, in favour of females.
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of ambition among third-year secondary school students. It is attributed to the department variable and in favor of literary students.

**Keywords: future anxiety\_ aspiration level.**

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	_ الإهداء
ب	_ كلمة الشكر
ج	_ ملخص الدراسة
د	_ قائمة المحتويات
ح	_ قائمة الجداول
ط	_ قائمة الأشكال
ي	_ قائمة الملاحق
11	_ مقدمة
<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة</b>	
15	1_ إشكالية الدراسة
18	2_ فرضيات الدراسة
19	3_ دوافع اختيار موضوع الدراسة
20	4_ أهداف الدراسة
20	5_ أهمية الدراسة
21	6_ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
<b>الفصل الثاني: قلق المستقبل</b>	

23	<b>_ تمهيد</b>
23	<b>1_ مفهوم قلق المستقبل</b>
24	<b>2_ النظريات المفسرة لقلق المستقبل</b>
29	<b>3_ الطبيعة المعرفية والانفعالية لقلق المستقبل</b>
30	<b>4_ أسباب حدوث قلق المستقبل</b>
32	<b>5_ عوامل قلق المستقبل</b>
33	<b>6_ مظاهر قلق المستقبل</b>
34	<b>7_ تطور قلق المستقبل</b>
36	<b>8_ التأثير السلبي لقلق المستقبل</b>
37	<b>9_ سمات ذوي قلق المستقبل</b>
37	<b>10_ آليات التعامل مع قلق المستقبل</b>
39	<b>_ الخلاصة</b>
<b>الفصل الثالث: مستوى الطموح</b>	
41	<b>_ تمهيد</b>
41	<b>1_ تعريف مستوى الطموح</b>
42	<b>2_ التطور التاريخي لمستوى الطموح</b>
43	<b>3_ طبيعة مستوى الطموح</b>
44	<b>4_ النظريات المفسرة لمستوى الطموح</b>
47	<b>5_ نمو مستوى الطموح</b>

47	6_ مصادر مستوى الطموح
48	7_ أنواع مستوى الطموح
48	8_ خصائص مستوى الطموح
49	9_ مظاهر مستوى الطموح
50	10_ قياس مستوى الطموح
51	11_ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
53	_ الخلاصة
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
55	_ تمهيد
55	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
55	1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية
55	2_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية
56	3_ عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها
58	4_ أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية
63	ثانياً: الدراسة الأساسية
63	1_ منهج الدراسة
63	2_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية
64	3_ مجتمع الدراسة
64	4_ عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها

65	5_ أدوات الدراسة الأساسية
66	6_ طريقة إجراء الدراسة الأساسية
67	7_ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة
<b>الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة</b>	
69	_ تمهيد
69	1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
70	2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
74	4_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
76	5_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
77	_ الخاتمة
78	_ الاقتراحات
80	_ قائمة المراجع
89	_ الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
56	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	01
57	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة	02
58	توزيع فقرات مقياس قلق المستقبل حسب اتجاهاته	03
58	مفتاح التصحيح لمقياس قلق المستقبل	04
59	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	05
60	نتائج حساب ثبات مقياس قلق المستقبل عن طريق التجزئة النصفية	06
61	توزيع فقرات مقياس مستوى الطموح حسب أبعاده واتجاهاته	07
61	مفتاح التصحيح لمقياس مستوى الطموح	08
62	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	09
63	نتائج حساب ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق معادلة ألفا لكرومباخ	10
64	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	11
65	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة	12

67	نتائج معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح	13
69	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات قلق المستقبل وي تبعا لمتغير الجنس	14
72	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات قلق المستقبل تبعا لمتغير الشعبة	15
73	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس	16
75	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مستوى الطموح تبعا لمتغير الشعبة	17

### قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مخطط أعمدة لتوزيع خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس	56
02	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة	57

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
89	مقياس قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	01
90	مقياس مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	02
91	مخرجات برنامج spss لنتائج فرضيات الدراسة	03
92	طلب تسهيل المهمة	04
93	النزاهة العلمية	05

### \_ المقدمة:

إن التلميذ في سعيه اليومي يهدف إلى تحقيق الطمأنينة والسكينة في النفس ويسعى أيضا إلى تحقيق أهدافه بالرغم من الصعوبات التي تواجهه أحيانا، فعصرنا هو عصر العولمة والانفتاح وهذا العصر يشهد تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية سريعة ولهذا التحولات جوانب إيجابية وأخرى سلبية، فالجوانب السلبية تشكل خطر حقيقي على المجتمع وبخاصة التلاميذ لأنهم عمادهم، إذ أنهم لا يستطيعون تلبية حاجياتهم نتيجة التناقضات التي حصلت على جميع المستويات بشكل مفاجئ، وإن هذه التحولات والتناقضات لها تأثير سلبي على الحياة بشكل عام، والحياة الاجتماعية بشكل خاص، ويكون غير قادر على التعامل مع هذه التغيرات وعندما يشعر التلميذ بالاغتراب، ويقف عاجزا أمام هذه التغيرات، غير قادر على تحقيق أهدافه وغير قادر التكيف السريع معها، مما يؤدي هذا إلى الشعور بالقلق وخاصة قلق المستقبل(محمد حج إبراهيم،2016،ص.02).

ويعتبر قلق المستقبل من المتغيرات التي استرعت انتباه الباحثين في مجال علم النفس للوقوف على أهم العوامل والظروف التي تزيد أو تنقص منه (بن مريجة،2021، ص.590).

وقد يراود القلق كل تلميذ يقدم على عمل مهم أو تجربة جديدة وقد يكون القلق غير صحي يؤدي إلى اضطراب في سلوك التلميذ قد ينشأ من وجود خطر حقيقي بسبب انعدام الأمن والقلق العام عبارة عن ظاهرة عقلية أو بدنية تتشكل من خلال تقييم المرء المعرفي للمحفز نتيجة لتفاعل التلميذ مع بيئته وقلق المستقبل تكمن جذوره في الواقع الراهن والإحساس والشعور بعدم الأمان، يصف الكثير من الناس عصرنا الحالي بأنه عصر القلق والتوتر على المستويين الفردي والجماعي لأنه عصر يتميز بأنه ذو إيقاع سريع شديد التقلب(خبون عيدان، أحمد محمد، ناصر الجودي،2017،ص.7).

ومن المعروف أن التلميذ اليوم يعيش في ظل مجموعة من التغييرات والتحوليات والتحديات التي تستلزم من استغلال قدراته وإمكانياته وطاقاته من أجل تجاوز العقبات وتحقيق طموحاته وإثبات ذاته حيث يكون شغلة من النشاط والحيوية، دائم النظر إلى المستقبل متحمسا وطموحا في الوصول إلى تحقيق أهدافه والرفع من دافعيته (العرفاوي، 2021، ص.1).

إذ يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة التلميذ إذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية وذلك لأنه يعتبر مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل التلميذ مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، إن تحقيق الطموح للتلميذ لا يتحقق إلا بتحقيق إطار تعليمية وإتاحة فرص علمية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية فإن التعليم يعتبر هو الأساس لتحقيق التنمية للبلدان وأن أساس رقي وتقدم البلدان هم باهتمامهم بالتعليم لما للتعليم من أهمية لتحقيق الأهداف فضلا عن أن التعليم بشكل عام هو غاية سامية وهدف نبيل لطموح التلاميذ (بوقرة، 2015، ص.3).

وقد شملت الدراسة على خمس فصول وهي كالاتي:

**الفصل الأول** خصصناه لمدخل الدراسة، حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة، وفرضيتها، ودوافع اختيار موضوع الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، والتعاريف الإجرائية.

**أما الفصل الثاني** خصص لموضوع قلق المستقبل وتضمن مفهوم قلق المستقبل، النظريات المفسرة لقلق المستقبل، والطبيعة المعرفية والانفعالية لقلق المستقبل، وكذلك أسباب حدوث قلق المستقبل، بالإضافة إلى عوامل قلق المستقبل، ومظاهر قلق المستقبل، وتطور قلق المستقبل، والتأثير السلبي لقلق المستقبل. وكذلك آليات التعامل مع قلق المستقبل، وسمات ذوي قلق المستقبل.

وفي الفصل الثالث تم التطرق إلى مستوى الطموح فتم فيه تناول أولاً مفهوم مستوى الطموح، التطور التاريخي لمستوى الطموح، طبيعة مستوى الطموح، ومستوياتها، والنظريات المفسرة لمستوى الطموح، نمو مستوى الطموح، ومصادره، وأنواع مستوى الطموح، وأنواع مستوى الطموح، وخصائصها، ومظاهرها، بالإضافة إلى قياس مستوى الطموح، والعوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

أما الفصل الرابع تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تطرقنا فيها إلى الدراسة الاستطلاعية والهدف منها ومكان إجرائها ومدتها، وعينتها ومواصفاتها، والأدوات المستعملة فيها وخصائصها السيكمترية؛ ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية ومنهجها، ومكان إجرائها ومدتها، ومجتمعها، وعينتها ومواصفاتها، والأدوات المستعملة فيها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها، والأساليب الإحصائية المتبعة فيها.

وخصص الفصل الخامس لعرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة، مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة، واختتمت الدراسة بالخاتمة، وتقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي وتفتح مجالات لدراسات أخرى.

وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدنا عليها في إنجاز الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1\_ إشكالية الدراسة:

يعتبر التفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى التلميذ ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموحه وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى للوجود (تهاني، 2018، ص.70).

حيث أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضوعا على الخريطة العالمية الدولية، فنرى أن مهنة المستقبل من أهم ما يشغل تفكير التلميذ (منصوري وطراد والعمري، 2021، ص. 330).

بحيث يؤثر قلق المستقبل في حياة التلميذ من جميع جوانبها وتوجهها مما ينتابه بالشعور بالقلق في حياته وما سيحدث له مستقبلا وعدم وجود من يسانده في المستقبل فيظهر في نفسه مخاوف وقلق ينسبه لمستقبله (قرارة وبقة، 2019، ص.18).

بالإضافة إلى ذلك أن قلق التلميذ من المستقبل الذي ينتظره يحجب الرؤيا الواضحة إمكاناته ويشل قدراته وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية التي ينشدها والتي تحقق السعادة والرضا، حيث يزداد قلق التلميذ نحو ما يحمله بعد انتهاء الدراسة والتخرج (أمعوش، 2023، ص.4).

وقلق المستقبل هو جزء من القلق العام ويتصف أصحاب هذا النوع من القلق بمجموعة من الصفات كالتشاؤم وإدراك العجز وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل، وهو أحد أنظمة القلق التي بدت تظهر على السطح أي لواقع الحياة، كما يعتبر قلق المستقبل أحد أنواع القلق المتعلق بالأحداث المستقبلية للتلميذ خلال فترة زمنية أكبر، وأن كل من الماضي والحاضر يتدخلان في تحديد التنبؤ للأحداث المستقبلية، فالتلميذ مثلا لديه الكثير من المجالات التي يمكن أن تظهر له حالات من

القلق المستقبلي منها المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، مجال العمل، المجال الصحي، مجال المجهول، المجال المهني، المجال الأكاديمي وغيرها.

أما (معوض عبد التواب، 1996) فيرى قلق المستقبل على أنه ذلك القلق الناتج عن التفكير بالمستقبل وما يخبئ له من مفاجأة، والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل تكون نظرتة للحياة نظرة تشاؤمية، مكتئب تراوده الأفكار السلبية والشعور باليأس، والعزلة وعدم الأمان، أو قد يكون قلق المستقبل خوفا من شر مرتقب الحدوث في المستقبل، وهذا ناتج عن التكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل، وقد يكون قلق المستقبل قلقا محدودا يمكن أن يدرك الفرد أسبابه ودوافعه وهذا الإدراك مصحوب بالخوف والشك والاهتمام الزائد بما سوف يحدث من تهديدات أو مخاطر أو تغيرات شخصية أو غير شخصية، وكل هذا ينشأ من الشعور باليأس وعدم الثقة بالنفس وعدم الأمان. فقلق المستقبل خبرة انفعالية غير سارة تحدد للتمييز حالات من الخوف الغامض والتنبؤ السلبي للأحداث التي سوف تقع فيشعر بالتوتر والضييق والانقباض عند إسهاب التفكير فيها، مما يؤدي إلى ضعف في قدرة التلميذ على تحقيق أهدافه وطموحاته والشعور أيضا بالانزعاج وعدم القدرة على التركيز والأمان نحو المستقبل، وأنه قلق المستقبل يمثل الإطار الذي يضم جميع العمليات المعرفية والمواقف الانفعالية، فبعض الأشخاص تكون لديهم خبرة أكثر من غيرهم في تحديد خطورة الحالات المستقبلية لكونهم يمتلكون معلومات عن تلك الحالات الخطرة، والمقدرة على التعامل مع الخطر بشكل إيجابي وفعال، فعندما تنتشط تلك المعلومات المتعلقة بالخطر المستقبلي تحفز تلقائيا عند الشخص أفكارا سلبية عن ذلك الخطر وبذلك يكون مستعدا لها، فالتصورات الخاطئة والأفكار السلبية (كالتشاؤم والإحباط والتقدير السلبي للذات والشعور بالفشل) التي يحملها ويعتقد بها الفرد هي السبب في حالته المزاجية السيئة فالشخص هنا يرى أن الحياة ماهي إلا بلاء وغلاء وهم وحزن ومعاناة (نظرة سلبية) فيتحول لديه الحال إلى حالة من التوتر وعدم الاطمئنان قد ينقلب إلى حالة من الاكتئاب (الصغير عائشي، 2015، ص.17).

فعلى أساس مستوى الطموح يتحدد مستقبل التلميذ وأماله لأن له دورا هاما في حياته ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح نمو ثابت ذلك ليقين فدراسته لها على الأطفال حيث بين أن مستوى الطموح يظهر في مرحلة مبكرة من العمر (رزاق وبوخطة، 2022، ص.20).

حيث يعد مستوى من أهم المفاهيم دراستها حيث يلعب دور جد مهم في حياة التلميذ لأنه يعتبر مؤشرا يوضح ويميز أسلوب تعامل مع المحيط الذي يعيش فيه التلميذ وإذ كان هذا المستوى يتأثر بنظرة من التلميذ للمستقبل وتفكيره لمستقبل ناجح ذلك يدفعه إلى العمل والأقدام على الحياة فمستوى الطموح يعد جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للتلميذ فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاضلية عند التلميذ بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدد بصورة ذاتية ونشاط أكبر (باشن و بن بوزيد، 2021، ص.6\_7).

وتشير (سرحان نظمية) أن مستوى الطموح يلعب دورا هاما وتأثيرا بالغا عن كامل نواحي حياتنا المهنية، والعلمية، والزوجية، لذا يعد مستوى الطموح من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح أسلوب التعامل الطالب مع نفسه ومع الآخرين، لأن مستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية وتقبل الذات والقيام بمسؤولية الأدوار المختلفة (بركبية، 2018، ص.8).

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي نحاول من خلالها التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ويمكن التعبير عن إشكالية الدراسة من خلال الطرح التالي:

هل توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

والتي تفرعت عنها التساؤلات التالية:

- \_ هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟
- \_ هل توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة؟
- \_ هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟
- \_ هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة؟

2\_ فرضيات الدراسة:

بناء على تساؤلات الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

2\_1\_ الفرضية الأولى:

\_ توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2\_2\_ الفرضية الثانية:

\_ توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2\_3\_ الفرضية الثالثة:

\_ توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة ولصالح شعبة العلميين.

2\_4\_ الفرضية الرابعة:

\_ توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح

الإناث.

2\_5\_ الفرضية الخامسة:

\_ توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة ولصالح شعبة

العلميين.

3\_ دوافع اختيار موضوع الدراسة:

3\_1\_ الدوافع النظرية

- \_ فهم العلاقة بين قلق المستقبل والطموح.
- \_ دراسة تأثير قلق المستقبل على الأداء الأكاديمي.
- \_ تحديد العوامل النفسية المؤثرة على الطموح.
- \_ تطوير نظرية حول قلق المستقبل والطموح.

3\_2\_ الدوافع التطبيقية

- \_ تحسين جودة التعليم الثانوي.
- \_ تعزيز الصحة النفسية لطلاب الثانوي.
- \_ تطوير استراتيجيات للتعامل مع قلق المستقبل.
- \_ دعم الطلاب في تحقيق أهدافهم.

3\_3\_ الدوافع المجتمعية:

- \_ تعزيز الوعي بأهمية الصحة النفسية.
- \_ دعم الشباب في مواجهة التحديات.
- \_ بناء مجتمع صحي ومستقر.
- \_ تحسين جودة الحياة للطلاب.

3\_4\_ الدوافع الأكاديمية:

- \_ الحصول على شهادة أو درجة علمية.
- \_ نشر البحث في مجلات علمية.
- \_ المشاركة في المؤتمرات العلمية.
- \_ تطوير مهارات البحث العلمي.

4\_ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- \_ التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- \_ الكشف عن الفروق الموجودة في قلق المستقبل بين الذكور والإناث.
- \_ التعرف على الفروق الموجودة في قلق المستقبل بين شعبة الأدبيين والعلميين.
- \_ التعرف على الفروق الموجودة في مستوى الطموح باختلاف الجنس.
- \_ تحديد الفروق الموجود في مستوى الطموح بين شعبة الأدبيين والعلميين.

5\_ أهمية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

5\_1\_ الأهمية النظرية:

- \_ تساهم الدراسة في توسيع المعرفة حول قلق المستقبل ومستوى الطموح.
- \_ فهم العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

5\_2\_ الأهمية التطبيقية:

- \_ تحسين البيئة المدرسية بوضع برامج تربوية هادفة.
- \_ تقديم حلول تربوية تساعد المتدرسين.

6\_ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

6\_1\_ قلق المستقبل:

هو حالة نفسية يشعر فيها التلميذ بالخوف أو التوتر اتجاه ما قد يواجهه في مستقبله الدراسي أو المهني، وتتمثل في انشغاله الزائد بالأفكار السلبية المتعلقة بالفشل أو عدم تحقيق الأهداف والذي يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة وتكون الدرجة محصورة بين (30) و(90) درجة

6\_2\_ مستوى الطموح:

سعي التلميذ إلى تحقيق أهدافه الدراسية الشخصية، ومدى رغبته في التفوق والتميز والارتقاء بمستواه، ويعكس مستوى الطموح دافعا داخليا يدفع التلميذ لبذل الجهد من أجل تحقيق مستقبل أفضل، والذي يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس مستوى الطموح المستخدم في الدراسة وتكون الدرجة محصورة بين (30) و (150) درجة.

## الفصل الثاني

### قلق المستقبل

**\_ تمهيد:**

يعد قلق المستقبل من المشكلات النفسية الشائعة التي يعاني منها كثير من تلاميذ المرحلة الثانوية، خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، يواجه هؤلاء التلاميذ ضغوطاً متزايدة تتعلق باختيار التخصص الجامعي، وتحقيق النجاح الدراسي، وتأمين مستقبل مهني مستقر. ومع غموض المستقبل وتعدد الخيارات، يجد كثير من التلاميذ أنفسهم في حالة من الحيرة والخوف من الفشل. لذلك، من الضروري فهم هذه الظاهرة وأسبابها، والبحث في سبل التخفيف منها، لتمكين التلاميذ من عبور هذه المرحلة بثقة وتوازن نفسي.

**1\_ مفهوم قلق المستقبل:**

هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة توتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار السلبية وقلق الموت واليأس (شيباني، 2020، ص.13).

كما يعرف بأنه هو حالة انفعالية سلبية تؤدي إلى شعور الفرد بالخوف والشك والتهديد بشأن أحداث وأمور متوقعة الحدوث في المستقبل البعيد (عويبات وفزاعي وساسية 2023، ص.15).

كما يعرفه "شيفر وميلمان" بأنه حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلقة بحوادث المستقبل، وتتضمن حالات القلق شعور بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح (بريك، 2016، ص.24).

ويرى أيضا محمود عشري (2004) أن قلق المستقبل خبرة انفعالية غير سارة، يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأثر عن الصعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضعف عند الاستغراق في التفكير فيه، وضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات والاحساس، وفقدان القدرة على التركيز والصداع، والاحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن والطمأنينة نحو المستقبل (عائشي، 2015، ص 54).

## 2\_ النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

### 2\_1\_ نظرية التحليل النفسي:

(فرويد 1859-1939) يرى " فرويد" بأن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق وللقلق علاقة بالتوقع والربط بينهما ويعد التوقع أحد مصادر القلق وللقلق علاقة بالتوقع والربط بينهما ويعد التوقع أحد مصادر القلق فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق، وحالة الخطر حالة العجز يدركها الفرد وقلق المستقبل عند فرويد يرتبط بالتوقع للخطر.

أما " أدلر" ربط قلق المستقبل عند الفرد بالأهداف التي يضعها الفرد في حياته، فكلما كانت أهدافه واقعية بعيدة عن التخيلات والأوهام كلما استطاع التقليل من القلق حول مستقبله والعكس، كما أولى أهمية إلى التوقعات التي تلعب دورا في دافعيتنا نحو المستقبل والتي لها تأثير على سلوكياتنا.

ويرتكز أن "أريكسيون" في تفسيره أن قلق المستقبل عند المراهق ينشأ نتيجة عدم القدرة على تحديد هويته بسبب التشتت والانتشار الذي يمر بهما المراهق، فالفرد يكون في هذه الحالة واقعا تحت تأثير الخوف الشديد من عدم القدرة على التحكم في الذات، أو السيطرة عليها وعلى مستقبله (دباغ والخير، 2020، ص 19-20).

2\_2\_ التفسير الإنساني (الظاهراتي):

لقلق المستقبل فيتمثل برأي كل من:

كارل روجرز (1902-1987):

حيث يفسر روجرز قلق المستقبل بأنه حينما يكون الفرد غير قادر على إعطاء استجابات تقود إلى النجاحات وإلى إرضاء الحاجات الاجتماعية (من خلال علاقته مع الآخرين) تنشأ لديه حينئذ صراعات تؤدي بدورها إلى إثارة مشاعر قلق لاسيما قلق من المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات، وتتصور الذات بأنها مسؤولة عن تلك الصراعات، هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلى نشوؤ مشاعر عدم الأمن النفسي الذي يهدد الذات نفسها، وحيثما يستمر الصراع وتزداد شدة القلق يتمركز السلوك الإنساني أكثر فأكثر في خفض القلق من خلال الميكانزمات الدفاعية، وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول مسؤولية تكون الصراع نحو الذات الأفراد الآخرين المحطين بالفرد الذين يتفاعل معهم.

أما جورج الكسندر كيلي (1905-1966) فيستخدم مفهوم البنية والتي تعني أسلوب الفرد الذي يستخدمه في النظر إلى أحداث عالمه وهي طريقة لتفسير ذلك العالم، فالأفراد يكونون بنى عديدة خلال حياتهم-بنية واحدة للتعامل مع كل موقف أو حدث أو شخص يتعاملون أو يتصلون بهم-فهم دائما يزيدون ذخيرة البنى كلما لاقوا أشخاص وأحداث جدد، والبنى الحالية قد تحتاج إلى التنقيح أو التعديل أو التحسين لأن الناس والأحداث يتغيرون مع الزمن (اقبال الحمداني، 2010، ص. 165).

## 2\_3\_ التفسير الوجودي:

سورين كيركيجارد (1813-1855):

الذي يرى حياة الإنسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية، وإن الإنسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين، فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الإنسان وسيضعه أمام مستقبل مجهول، وسيعيش بالتبعية، خبرة القلق وإن تقليل القلق وتغيير الظروف المحيطة تعتبر من قبل كيركيجارد وسيلة للنمو والتطور، وإن البعد عن القلق بصورة نهائية يعتبر وسيلة لاستمرار السكون في حياة الإنسان وسيحقق ذلك الندم واليأس.

فالقلق عند كيركيجارد إلى أن القلق من المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث في عالم المجهول، كذلك فإن اختيار الماضي يقود إلى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال مراحل التغيير (مصالي، 2020، ص.36).

## 2\_4\_ نظرية المخططات لأرون بيك Becks Schema Theory

افترض بيك بأن العمليات المعرفية الخاصة بنشأة القلق تقسم إلى ثلاث خطوات هي:

أ\_ التقييم الأولي، ب\_ التقييم الثانوي، ت\_ إعادة التقييم.

التقييم الأولي هو الانطباع الأول الذي يقيم الفرد الخطر المصدر، وهل له تأثير على ميوله واهتماماته اللازمة للحياة، ونتيجة لذلك تتولد لديه الاستجابة الحرجة Critical Response، وهذه الاستجابة ربما تتولد نتيجة لمدى معين من المواقف يتراوح ما بين كارثة مستقبلية Future Disaster وخطر حالي يهدد الحياة، وفي نهاية حدوث التقييم الأولي يقوم الفرد بالتقييم الثانوي عندما يحاول الفرد تقييم مصادره الداخلية التي تثير القلق ليحتمى من الخطر أو يتفادى الضرر الذي يمكن حدوثه نتيجة لذلك التهديد، ويفترض "بيك" أن مستوى القلق الذي ينتاب الفرد يعتمد

على هذين النوعين من التقييم، وأن التقييم المعرفي لدى الفرد لا يحدث عن طريق الوعي بل يحدث من خلال التقييم، وإعادة التقييم بطريقة أوتوماتيكية.

أما الخطوة الثالثة: وهي إعادة التقييم حيث يقيم الفرد حدة وشدة الخطر، ونتيجة لذلك قد تتولد لديه الاستجابة العدائية Hostile response سواء أكان رد فعل الاستجابة بالهروب بسبب القلق أم بالمواجهة نتيجة الخطر (القلادي الرشدي، 2017، ص. 650-651).

## 5\_2\_ نظرية التوقعات المعرفية Cognitive Expectancy Theory

تفترض هذه النظرية بأن عملية التوسيط المعرفي تحدث بين المتغيرات الأولية والاستجابات الناتجة عن الأفراد، وأن وجود توقعات أولية كالخطر، وتوقعات القلق تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف، وهذه التوقعات الأساسية للقلق تشمل توقع خطر جسدي أو اجتماعي، وهذه التوقعات أو التنبؤات تتزايد ليس فقط من خلال استجابات شرطية كذلك أيضا من خلال ملاحظة النماذج السلوكية في المجتمع، وانتقال معلومات والتفكير والتوقع المستقبلي السلبي لما سيحدث للفرد مما يؤدي إلى القلق حيال توقع حدوث نتيجة سلبية يعتقد الإنسان بحتمية وقوعها دون دلائل وقرائن واضحة المعالم. (القلادي الراشدي، 2017، ص. 651).

## 6\_2\_ النظرية الإنسانية:

يرى أن حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه، ويشكل هويته والموت، وحدث تكرار الإخفاق أساس القلق، كما يعتبر أن إخفاق الإنسان في تحقيق أهدافه واختيار أسلوب حياته، وكذلك خوفه من حدوث الإخفاق في أن يحيا الحياة التي هو يريد لها مثيرا للقلق ، كما يزداد قلق الإنسان إذا أصيب بمرض لا شفاء منه أو إذا تقدم به السن، حيث يعزز ذلك انخفاض عدد الفرص المتاحة أمامه، وانخفاض نسبة النجاح في المستقبل كذلك أن القلق لا ينشأ من ماضي

الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانية الفرد (زياد عابد، 2015، ص.30).

## 7\_2\_ النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن قلق المستقبل مكتسب من خلال اشتراطات أو العمليات التعليمية الأخرى، الأمر الذي يولد سلوك تجنبى، وبالتالي يكتسب هذا السلوك التعزيز من خلال خفض مستوى القلق، ويفسر "أيزنك" استجابات القلق كنتيجة أحداث مصادفة أو سلسلة من الصعوبات المتتالية تشمل على رد فعل عصبي لا إرادي على افتراض أن المثيرات العصبية السابقة تصبح متصلة من خلال ردود أفعال متصلة بالقلق تأخذ خصائص الدافعية من خلال محاولات خفض التوتر والقلق المتمثلة بالهروب والتجنب، وأن التجنب أو الهروب الذي يتبع خفض القلق سوف يصبح قويا (مناد، 2022، ص. 22).

ومنه ترى الباحثة أن تعددت التفسيرات النظرية لقلق المستقبل، فوفق نظرية التحليل النفسي، ينشأ القلق نتيجة صراع داخلي بين الرغبات المكبوتة ومتطلبات الواقع، بينما ترى النظرية الإنسانية أنه يظهر عند تعثر تحقيق الذات والطموحات الشخصية، وتذهب النظرية الجودية إلى أن القلق جزء أصيل من وعي الإنسان بمحدوديته وفنائه، أما نظريتنا المخططات والتوقعات المعرفية نتيجة لأنماط التفكير المشوه والتنبؤات السلبية، في حين ترى النظرية السلوكية أن قلق المستقبل سلوك مكتسب عبر التعلم والخبرات المعززة.

## 3\_ الطبيعة المعرفية والانفعالية لقلق المستقبل:

قلق المستقبل له مكونان معرفي وانفعالي لكنه إدراكي معرفي أكثر من انفعالي، ويؤكد زاليسكي zaleski على أن الجانب المعرفي يمثل الجانب الأساسي لقلق المستقبل بحيث يشير إلى أن السمة الكبرى للقلق هو توقع التهديد والخطر الوشيك للعضوية ولذلك يكون لدى الفرد

حذر مفرد للأخطار المحتملة أو الأحداث غير سارة المحتمل وقوعها (بوميدونة، 2020، ص.29).

كما ترى الباحثة، يتكون قلق المستقبل من بعدين متكاملين معرفي وانفعالي يمثل الأول في التفكير السلبي والتوقع المفرط للأخطاء المحتملة، حيث يشغل الفرد باحتمالات الفشل والسيناريوهات السلبي، أما البعد الثاني فيرتبط بمشاعر التوتر والخوف وعدم الارتياح التي ترافق تلك الأفكار، مما يؤدي إلى حالة القلق المستمر.

#### 4\_ أسباب حدوث قلق المستقبل:

وهي: (بن عنان وبن الدين، 2022، ص.20).

- عدم قدرة الفرد على التوافق مع المشكلات.
- وجود تفاوت بين مستوى طموحات الفرد وإمكانياته الواقعية.
- قصور الرؤية الإيجابية نحو المستقبل (تشوه الأفكار وضلالة المعرفة).
- وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله (المهني زواجي صحي المادي).
- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.
- عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.
- الشعور بعدم الأمن والانتماء داخل الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه.
- الخوف من الغد وما يحمله من أحداث.
- التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.
- الإدراك الخاطئ للأحداث المتوقعة.

• استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات (المتراكمة) الماضية المؤلمة وضغوط الحياة العصرية.

• نظرة الفرد السلبية لذاته والأفكار اللاعقلانية لظروف حياته.

• إدراك الفرد الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل وعدم قدرته على التعامل مع هذه الأحداث.

• عدم الثقة في النفس وبالآخرين ومنه خلق خلافات.

• ضعف الوازع الديني وعدم الإيمان بالقضاء والقدر.

• تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.

• الوحدة وابتعاد أفراد المجتمع عن هذا الشخص ورفضهم له وعدم قدرته على إقامة علاقات مختلفة.

كما تلاحظ الباحثة أن قلق المستقبل من الظواهر النفسية المعقدة التي تتداخل فيها عدة عوامل مؤثرة، أي تداخل لعدة عوامل نفسية ومعرفية واجتماعية إذ تلعب المعتقدات السلبية عن الذات، والخوف من الفشل، وعدم وضوح الرؤية المستقبلية، بالإضافة إلى الضغوط الحياتية، دورا محوريا في تصعيد القلق ومن هنا، يتضح أن فهم أسباب قلق المستقبل يتطلب تناولا شاملا لمختلف الجوانب المؤثرة في شخصية الفرد وبيئته.

## 5\_ عوامل قلق المستقبل:

يمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد، والتي تشكل خوفا من ينجم خبرات ماضية وحاضرة أيضا يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الاستقرار، وتسبب لديه هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي؛ وفي هذا السياق تشير شقير إلى مجهول أن قلق

المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف و الأحداث والتفاعلات بالشكل الخاطيء، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية، مما يقوده إلى الشعور بعدم الأمن والاستقرار النفسي .

#### أ-العامل الوراثي:

##### أ-1-الاستعداد الفيسيولوجي للجهاز العصبي:

حيث ثبت أن الفرد يولد ولديه استعداد في جهازه العصبي للإصابة بالقلق النفسي، حيث يظهر هذا المرض عند تعرض الفرد إلى الاجهاد النفسي بكل أنواعه، كما أظهرت دراسة العائلات أن ( 10% ) من آباء وإخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض.

##### أ-2-السن (العمر الزمني):

أوضحت بعض الدراسات أن القلق يزيد مع عدم نضوج الجهاز العصبي في الطفولة، وكذلك يزيد مع ضموره لدى كبار السن خلال سن الشيخوخة واليأس، فتظهر أعراضه بوضوح.

##### أ-3-اضطراب النمو في مرحلة الطفولة:

أوضحت الدراسات أن تراكم الخبرات الصادمة خلال تلك المرحلة يعد سببا في تعرض الفرد للقلق.

#### ب-العوامل النفسية:

منها الخوف، التوتر أو التهيج العصبي، تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز، فقدان الشهية للطعام، اللجوء تناول الخمر والعقاقير المخدرة.

ب-1 العوامل الأسرية:

فالعلاقات الأسرية غير المستقرة يمكن أن تكون سببا في عدم الإحساس بالأمن والاستقرار ومن ثم قلق المستقبل، فقد أكد كلين وزملاؤه (klien et all) بأن العلاقات الأسرية التي تسودها المشاحنات والغياب المستمر لأحد الوالدين والطلاق، يكون الأبناء فيها عرضة للمشكلات السلوكية والنفسية مثل قلق المستقبل (شلهوب، 2016، ص. 42-43).

ومن منظور الباحثة، فإن قلق المستقبل يتأثر بعدة عوامل متداخلة تشمل العوامل الوراثية التي تهيئ الفرد لاستجابات قلق عالية، والعمر أو المرحلة النمائية التي تمثل فترات حساسة نفسيا وسلوكيا وتؤكد الباحثة أن العوامل النفسية والأسرية، مثل ضعف الثقة بالنفس أو التوتر العالي، وتسهم في ترسيخ مشاعر القلق وتعزيز التفكير السلبي اتجاه المستقبل.

6-مظاهر قلق المستقبل:

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي:

6-1-مظاهر معرفية:

هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقدا قرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية والعقلية.

6-2-مظاهر سلوكية:

مظاهر نابغة من أعماق الفرد تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المثيرة للقلق.

### 6\_3\_ مظاهر جسدية:

يمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي عسر الهضم (بوراس، 2018، ص.64).

وحسب تصور الباحثة، فإن قلق المستقبل يظهر من خلال ثلاث مظاهر مترابطة، معرفياً، يتجلى في التفكير المفرط والتوقعات السلبية للأحداث القادمة أما سلوكياً، فينعكس في التردد، الانسحاب، وصعوبة اتخاذ القرار بينما يتمثل جسدياً في أعراض مثل الأرق، تسارع ضربات القلب واضطرابات النوم، مما يعكس التأثير الشامل لهذا القلق على التلميذ.

### 7\_ تطور قلق المستقبل:

يتطور قلق المستقبل بشكل تدريجي مع الزمن ومع ازدياد المخاوف و المسببات التي تؤدي إلى هذا القلق، وقلق المستقبل هو ميل نظري للتعامل مع الخوف، ويبدو أن هذه المخاوف تزداد مع الزمن لأن قائمة الأحداث غير السارة كثيرة جداً والتي تبدأ من التلوث البيئي إلى الأمراض المستعصية وفقدان الأحبة و الاغتراب الاجتماعي والتحكم في مصير الشعوب من خلال مصادر الطاقة (الذرية والغذائية) ونظام التبعية السياسية والاجتماعية والحروب وغيرها، ومع ازدياد الصراع وتطور أسلحة الدمار وتفاقم المشكلات من كل الأنواع وخصوصاً في العقود الأخيرة، كل هذا وغيره جعل الانسان قلقاً على مستقبله وعلى مستقبل أبنائه ومع التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي وصل إليه الإنسان فنجد تراجع شعور الفرد بالأمن، ويتسع هذا القلق حتى يكاد يصبح روحاً للحياة، وفي هذا الوقت الذي قد يعد هذا القلق دافعاً لجوانب راقية من سلوك الإنسان، فقد يتحول هذا القلق إلى نقمة وينقلب من قوة دافعة إلى قوة معوقة للإنجازات (مزاري، بن عبد الرحمان، حماني، 2018، ص.109-110).

ترى الباحثة أن قلق المستقبل يتطور تدريجيا مع نمو الفرد وتزايد وعيه بالمسؤوليات والضغوط المرتبطة بالمستقبل الدراسي أو المهني، ويبلغ ذروته في المراحل الانتقالية، خاصة عند مواجهة قرارات حاسمة تتعلق بالمصير الشخصي. ويرجع إلى الضغوط الاجتماعية والشخصية، بالإضافة إلى التغيرات التكنولوجية السريعة، وللتعامل معه فيجب تحديد أولويات، اتخاذ خطوات صغيرة منظمة، والتعامل مع كل تحد في وقته.

## 8\_ التأثير السلبي لقلق المستقبل:

يؤثر القلق عموما وقلق المستقبل خصوصا على الأفراد، ومن النتائج المترتبة عليه:

1. التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث:

للتوقع والاستباق تأثير في مجرى المشاعر والأفعال يفوق كل التصورات، فما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج عاجلة أو آجلة هو الذي يحدد معنى هذه الذي يحدد معنى هذه الخبرات وقد تتخذ التوقعات شكلا بصريا، فالشخص القلق تتكون عنده صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد والتوقعات السيئة تجعل الشخص بليدا

2. الانسحاب من النشاطات البناءة والمفيدة والتي قد تحتوي على نوع من المخاطرة.

ويرى (Zaleski، 1966) أن الأقدام على المخاطرة يرتبط بشكل جيد مع الاعتقاد بالحظ الجيد (لا عقلانية)

ويطرح سؤال هام وهو أن قلق المستقبل يؤدي إلى الانعزال والانسحاب والخوف أم إلى

الاندماج بالمجتمع كشكل من أشكال الإدمان؟

3. التوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها المواجهة مع الحياة،

حيث أنهم لا يقتنعون بسهولة أن المعلومات والمعرفة المكتسبة من الواقع ممكن أن تكون مفيدة

4. الالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.

5. استخدام ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص Regression والاسقاط Projection والتبرير Rationalization والكبت Repressio

6. استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.

الأفراد الأكثر احتكاكا في الجماعة وتعصبا لها هم في معظم الأحوال أشدهم عجزا عن الاستقلال، فالعلاقات الحميمة تتصف بالاتكال الشديد على رموز القوة في الجماعة وعلى عناصر السلطة المادية والنفسية.

7. الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الاجبار والاكراه في التعامل مع الآخرين وذلك لتعويض نقص في الكفاءة.

8. الاعتمادية والعجز واللاعقلانية:

يرى بيك أن الاعتمادية تتبع من تعرض الفرد إلى ظروف أسرية سيئة مما يجعله يشعر بانعدام الأمن، ويلجأ إلى الآخرين ليستمد العون والنصح والأمن من الآخرين (الأقوى)، وهو يخاف من فقدان ورفض الآخرين له، ويفتقد المبادأة ويشعر بأنه بحاجة إلى من يحمل المسؤولية.

ومن خلال تكرار فشله في مواجهة الأحداث يبدأ في تبني أفكارا أو معتقدات لا عقلانية مثل "أنا لا أستطيع فعل أي شيء بمفردي"، وتزداد الاعتمادية لدى الفرد باستمرار تبنيه لهذه المعتقدات مما يزيد شعوره بعدم الكفاية وعدم القيمة والعجز (مؤيد محمد، ص. 22-23-24).

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن التأثير السلبي لقلق المستقبل يظهر في تراجع القدرة على التركيز واتخاذ القرار مما يؤثر على الأداء الأكاديمي والاستقرار النفسي، وتشير الباحثة إلى أن هذا النوع من القلق قد يضعف الدافعية ويعزز مشاعر العجز والتشاؤم اتجاه المستقبل.

#### 09\_ سمات ذوي قلق المستقبل:

\_ أنهم يتعلمون مع الأمور الصغيرة من أجل تأجيل القيام بالأعمال الهامة. (نبيل وناس وعلوان، ص.141\_140)

\_ نهم على المستوى الاجتماعي، يستخدمون الآخرين لتأمين مستقبلهم، كما أنهم يميلون إلى السيطرة على السلطة لتكوين حياة سهلة.

\_ أنهم لا يعتنون بصحتهم وأجسامهم، فهم لا يحافظون على قوتهم من أجل المواقف.

\_ التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.

\_ الانتظار السلبي لما قد يقع.

\_ الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.

\_ الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعرفية في التعامل مع المواقف الحياتية.

\_ اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من لمخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.

\_ استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.

\_ استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

\_ الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

\_ الخوف من التغييرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها مستقبلا.

\_ صلابة الرأي والتعنت.

\_ ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.

\_ التشاؤم لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.

\_ عدم الثقة في أحدهما يؤدي على الاصطدام بالآخرين.

كما ترى الباحثة، يتميز ذو قلق المستقبل بسمات نفسية ومعرفية واضحة، أبرزها التفكير السلبي، وتوقع الأسوأ بشكل دائم، وصعوبة اتخاذ القرار وأنهم غالباً ما يعانون من تدني الثقة بالنفس وتوتر مستمر يؤثر على توازنهم الانفعالي وسلوكهم اليومي.

### 10\_ آليات التعامل مع قلق المستقبل:

يعتبر قلق المستقبل من الاضطرابات النفسية التي تمثل أحد فروع القلق النفسي والتي تشكل وتوافق سلوكه وإنتاجه، ولما لها من انعكاسا كبيرا سلبيا ملحوظا على صحة الفرد، لذلك بدلا من الصعيدين الجسمي والنفسي، وهذا يتطلب تخطيط للتعامل معه ومعالجته وحلولا مناسبة فعالة، هدفها التخلص من هذا القلق أو التقليل منه للوصول إلى الفرد إلى حالة إيجاد التوافق والاتزان النفسي.

أن هناك طريقة لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كما يلي:

### \_ الطريقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة (خطوة بخطوة)

وهي أول نوع من أنواع العلاج السلوكي الهامة فلو يخاف إنسان شيء ما يقول أنه سيحدث ولو حدث سيؤدي إلى أثار وخيمة، فيتمثل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا، ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق والخوف من المستقبل ويعجز عن استرخاء بطريقة فعالة بل يكونون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء، وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية للمخاوف

التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط وتكرار ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف تماما من الخيال، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماما من الخيال، فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على أرض الواقع إذا حدث (بوخالفة، 2017، ص. 29-31).

#### \_ الطريقة الثانية: الإغراق.

وهو أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل أن تلك المخاوف بعدها الأقصى قد حدثت فعلا ويتكيف على ذلك، ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما ويستمر هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينه أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه اعتاد على تصوره

#### \_ الطريقة الثالثة: إعادة التنظيم المعرفي:

وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كبيرة، بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف وعلى هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية، فعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق والمخاوف لماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك حيث توقع إيجابيات بدل السلبيات وهذه الإعادة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أنه أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة

مكانها، ولو أننا حاولنا الحصول على نتائج إيجابية في التخلص من القلق والخوف من المستقبل باستخدام العلاج السلوكي وحدة فلا بد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة إلى حد ما وتحتاج إلى فترة زمنية طويلة قد تطول إلى أن ينتهي الإنسان من التغلب من مخاوفه تماما (الشرافي، 2013، ص. 39\_40).

كما ترى الباحثة، فإن أنجع أساليب التعامل مع قلق المستقبل هي طريقة التخلص من المخاوف، والتي تعتمد على التعرف إلى مصادر القلق والعمل على تفكيكها تدريجياً. وتعتبر طريقة الإغراق فعالة في تدريب الفرد في مواجهة القلق بشكل مباشر ومتكرر، مما يقلل من حساسيتها كما تؤكد الباحثة على أهمية إعادة التنظيم المعرفي، الذي يساعد على تعديل الأفكار المشوهة وبناء نظرة أكثر واقعية وإيجابية نحو المستقبل.

### \_ خلاصة:

قلق المستقبل هو شعور طبيعي ينشأ من الخوف من المجهول وعدم اليقين بشأن ما سيحدث لاحقاً.

يرتبط هذا القلق غالباً بالخوف من الفشل أو اتخاذ قرارات خاطئة، وقد يتأثر بضغوطات الحياة أو التجارب المؤلمة السابقة.

إذا لم يدرك بشكل صحي، يمكن أن يؤثر القلق على الصحة النفسية والجسدية، مما يؤدي إلى التوتر والإرهاق المستمر.

للتخفيف من قلق المستقبل، ينصح بالتركيز على الحاضر ووضع أهداف واقعية قابلة للتحقيق. إدارة الوقت بفعالية وتبني التفكير الإيجابي يساعدان في تقليل التوتر، إضافة إلى ممارسة التأمل أو تمارين الاسترخاء لتحسين التوازن النفسي، طلب الدعم من المقربين أو المتخصصين يمكن أن يكون خطوة مهمة لتحويل القلق إلى طاقة إيجابية تدفع نحو النمو وتحقيق الطموحات.

# الفصل الثالث

## مستوى الطموح

### \_ تمهيد :

مستوى الطموح هو مدى رغبة الفرد في تحقيق أهدافه وتحقيق النجاح في حياته، يعتبر الطموح من العوامل الرئيسية التي تدفع الفرد إلى تحقيق إمكانياته والوصول إلى أهدافه، كما يعتبر الطموح العالي مفتاح النجاح، حيث يتصف الأشخاص ذوي الطموح العالي برغبتهم الشديدة في تحقيق النجاح والتميز في مجالات مختلفة.

يؤثر مستوى الطموح على الأداء والنجاح في مختلف المجالات، حيث يؤدي الطموح العالي إلى تحفيز الفرد على تحقيق الأهداف، بينما قد يؤدي الطموح المنخفض إلى تأخير في تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها، لذلك من المهم تعزيز الطموح لدى الأفراد، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة، لتحفيزهم على تحقيق إمكانياتهم وتطوير مهاراتهم، كما يساهم الطموح في بناء شخصية قوية ومثابرة وثقة في النفس.

### 1\_ تعريف مستوى الطموح:

تعرف الخطيب مستوى الطموح بأنه " طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه".

ولتحقيق هذا الهدف لابد من توافر الشروط التالية:

- أن يكون طموح الفرد موازيا لقدراته واستعداداته، حتى لا يصاب بالإحباط إذا لم يتحقق هذا الطموح.

- أن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية، واقتصادية، ورعاية صحية ونفسية.

- أن يكون الفرد على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، والتوافق مع ذاته والآخرين.

- أن يكون الفرد واثقا بذاته وبقدراته، ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين (أحمد محمد

الزهراني، 2018، ص.478).

## مستوى الطموح

هو التقدم أو النجاح الذي يود التلميذ أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها (بكير، 2018، ص.208).

كما يعرف أيضا " هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، ويرغب في بلوغه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة، أو انجاز أعماله اليومية (يحي باعمر، 1440هـ، ص.441).

بالإضافة إلى أنه يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية، فبقدر ما تكون الشخصية مميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدم، ويعد مستوى الطموح جزءا هاما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان، فهو يبلىر ويعزز الاعتقادات التفاضلية عند الفرد بكونه قادر على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط بشكل إيجابي (خالد طه محمد اللبان، 2021، ص.78-79).

### وكذلك عرفه المشيخي:

بأنه مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال ويرغبه هو من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته في ذلك (عماني، 2023، ص.42).

### 2\_ التطور التاريخي لمستوى الطموح:

أستخدم هذا المصطلح لأول مرة في دراسة ديمبو Dembo (1930) عن النجاح والفشل والتعويض والصراع وقد أجرى هوب (1930) Hoppe تجارب عن النجاح والفشل لمستوى الطموح ويعتبر هوب أول من درس مستوى الطموح دراسة معملية منظمة عن طريق دراسته لأهداف الأفراد في مواقف بسيطة وذلك بإعطائهم عدد كبيرا ومتنوعا من الأعمال يؤدونها بطريقة حرة نسبيا وأوضحت دراسات فيجانس وروزنفليد (1983) أن مستوى الطموح ينمو لدى

الأطفال حسب مستويات النمو المختلفة فدراسة فيجانس (1983) بينت أن تحقيق الهدف لدى الرضيع له معنى سيكولوجي أكثر منه بالنسبة للطفل الأكبر.

كما قام Edwin (1968) بدراسة عن تقديرات القدرة على الدراسة والطموح كوظيفة للمستوى الاجتماعي الجنسي والنوعي وقد استخدم في هذه الدراسة استبيان تأثير التعليم الثقافي على اعتبار الذات والطموح وقد وجد أم المستوى الاقتصادي والاجتماعي يرتبط إيجابيا مع تقييم قدرات الفرد المدرسية والتحصيلية مع مستوى الطموح المدرسي وتشجيع الوالدين (تاويريريت، 2018، ص.258).

كما ترى الباحثة، فقد تم تناول مفهوم الطموح في عدد من الدراسات من خلال علاقته بالنجاح والفشل، والتعويض والصراع، وكذلك السمات الفردية المرتبطة بتحقيق الأهداف.

### 3\_ طبيعة مستوى الطموح:

لقد أخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها:

#### 3\_1\_ مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو بالطموح المنخفض.

#### 3\_2\_ مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار وتقدير وتقويم المواقف:

ويتكون من خلال عاملين أساسيين التجارب الشخصية من نجاح وفشل يمر بها الفرد، وأثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

### 3\_3\_ مستوى الطموح باعتباره سمة:

يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال "فرانك" و"هوبي" يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياساً للسمة باعتباره استعداداً يعين على كيفية الاستجابة (يوسفي، 2018، ص.674).

كما ترى الباحثة، فإن مستوى الطموح يعد استعداداً نفسياً يعكس تقدير الفرد لقدراته وتقويمه للمواقف التي يمر بها، بما يوجه سلوكه نحو تحقيق أهداف معينة.

### 4\_ النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

#### 4\_1\_ نظرية المجال لكيرت ليفين keart Levin :

وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي الوحيدة التي تعرضت لتفسيره مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال.

ويذكر ليفين Levin أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعليم في المدرسة، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات؛ فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منال، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح.

كما يرى ليفين بان هناك عدة عوامل تعتبر قوى دافعية وتؤثر في مستوى الطموح وهي:

- عامل النضج: حيث أن الفرد كلما كان ناضجاً كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظراً لكونه قادراً على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

- **القدرة العقلية:** حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدراته عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهدافه وطموحات أكثر صعوبة.
- **النجاح والفشل:** لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط.
- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف
- **القوى الانفعالية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل، حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له، وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين، يعمل على رفع مستوى طموح الفرد، وعكس ذلك صحيح.
- **القوى الاجتماعية والمنافسة:** حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد ولكن هنا لابد من أخذ بعين الاعتبار ألا تتقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.
- **مستوى الزملاء:** حيث إن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي وقد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.
- **نظرة الفرد للمستقبل:** حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير أهدافه الحاضرة حيث أن نظريته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضره بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها (مصباح جلاب، ص. 506 \_ 505).

### نظرية أدلر الفرد (Alfred Adler):

يعتبر "أدلر" الإنسان كائن اجتماعيا، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده:

الذات الخلافة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة والطموح، ويؤكد "أدلر" أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية ودافع نحو السيطرة والتفوق فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم، كما يعتقد "أدلر" أن حافز توكيد الذات هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي جعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص (شعشوع، 2024، ص. 178).

### 2\_4\_ نظرية القيمة الذاتية للهدف:

ترى "أسكالونا" أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القسمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها (شتوان وبوقصارة، 2017، ص. 8).

### تفسير Festinger:

ناقش Festinger مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في المواقف، واستند في مناقشته على مفاهيم نظرية المجال، فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي، وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات التي يتعامل معها، وذاته المثالية وبنجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن أن يرسم النجاح للصورة المثالية لذاته والدفع لبذل مجهود أكثر (قويدري ومشري، 2019، ص. 465\_464).

كما ترى الباحثة، فسر ليفين الطموح كتفاعل بين التوتر النفسي والهدف، بينما اعتبره أدلر سعياً لتعويض النقص وتحقيق التفوق، وتشير نظرية القيمة الذاتية إلى أن الطموح يرتبط بأهمية الهدف، في حين يرى festinger أن الطموح يتأثر بمحاولة الفرد تقليل التنافر بين معتقداته وطموحاته.

5\_ نمو مستوى الطموح:

نجد أن عامل النمو يبدأ بمراحل مختلفة من الطفولة المبكرة حتى آخر العمر، حيث يتم ملاحظة ذلك من خلال السلوك الذي يصدر عن الفرد في جميع مراحل حياته. وقد استطاع " أندرسون " أن يثبت من خلال دراسته المتعددة أن مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر، حيث كان الأطفال في سن العاشر أكثر نضجا حسب "أندرسون" من الأطفال الأقل عمرا.

"كاميليا عبد الفتاح" من خلال ما سبق يتضح للباحثة أن مستوى الطموح ينمو وبشكل مستمر فكما أن الإنسان ينمو جسديا، فإنه ينمو عقليا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا إلى غير ذلك من أوجه النمو المختلفة (فرج محمد المنشوف، 2016، ص.23-24).

وبحسب تصور الباحثة، فإن نمو مستوى الطموح يمر بمراحل تتأثر بتجارب النجاح والفشل، ومدى تعزيز البيئة المحيطة لثقة الفرد بنفسه، ويبنى الطموح تدريجيا من خلال التفاعل بين العوامل النفسية والاجتماعية، مما يساعد الفرد على تحديد أهدافه وتطوير دافعيته لتحقيقها.

6\_ مصادر مستوى الطموح:

\_ طريقة التعامل بين الفرد والمهمة وحركة النشاط التي يتخذها الفرد في تحقيق المهمة وفي هذا المجال إن مستوى الطموحات يرتفع أو ينخفض بحسب الإنجاز الفعلي.

\_ طريقة التعامل بين الفرد والأسرة والزملاء ومحيطه الاجتماعي عموما.

إن وجود الطموح لدى الإنسان أمر طبيعي وهو دليل الصحة النفسية لأن الصحة النفسية ليست كما يرتبط في ذهن بعض الناس مجرد الخلو من المرض النفسي أو بالشفاء منه (محمد نوبي، 2010، ص. 24).

كما ترى الباحثة، ينبع مستوى الطموح من تفاعل الفرد مع مهماته اليومية، وعلاقاته مع الأسرة والزملاء، وكذلك تأثير المحيط الاجتماعي عليه، وتؤكد الباحثة أن وجود الطموح يعكس انسجاماً نفسياً طبيعياً، حيث تتشكل صورة الطموح في ذهن الفرد نتيجة التعرض للتجارب النفسية، وقد تتغير هذه الصورة بالشفاء أو التكيف مع الظروف المحيطة.

### 7\_ أنواع مستوى الطموح:

#### النوع الأول:

هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب، من واقعه المؤلم، وهذا النوع يؤدي إلى تقاوم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعده خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

#### أما النوع الثاني:

هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعد على تحقيق هذا الطموح، وهو وإن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانيته تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه (تجيني وبن عطاء الله، 2020، ص.14).

وترى الباحثة أن مستوى الطموح ينقسم إلى نوعين أساسيين: طموح غير واقعي يشبه الخيالات المرضية، يعبر عن محاولة الهروب من معاناة الواقع، وطموح واقعي يرتكز على وعي الفرد بإمكانياته الحقيقية، وقدرته على بلوغ أهداف قابلة للتحقيق.

### 8\_ خصائص مستوى الطموح:

من الخصائص التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره:

\_ لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

- \_ لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- \_ لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل.
- \_ لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.
- \_ النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس المثابرة.
- \_ يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه ولا يعينه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدود وقدراته الواقعية (رقادة، 2022، ص.36).
- كما ترى الباحثة، يتميز مستوى الطموح العالي بعدم الاكتفاء بالواقع، والإيمان بالجهد بدل الحظ، والاتجاه نحو التفوق ويتسم صاحبه بروح المبادرة، وتحمل الصعاب، والنظرة المتفائلة للحياة.

### 9\_ مظاهر مستوى الطموح:

يمثل الطموح أحد سمات شخصية الإنسان التي تميزه عن غيره بالتالي فإن هذه السمة لها مظاهرها المختلفة لدى الفرد حيث أشارت " البار 1990 " إلى ثلاثة مظاهر لمستوى الطموح متكاملة مع بعضها البعض وهي:

9\_1\_ **المظهر المعرفي:** ما يدركه الفرد من صواب وخطأ وما لديه من مفهوم حول ذاته.

9\_2\_ **المظهر الوجداني:** ما يحمله الفرد من مشاعر وأحاسيس وعواطف بالارتياح وعدم الرضا عند القيام بعمل معين أو العكس.

9\_3\_ **المظهر السلوكي:** كل ما يقوم به الفرد من مجهود في سبيل تحقيق أهدافه، فمجموعة العناصر التي تساعد الفرد على إدراك المثير الخارجي والخبرات والمعارف التي تتصل بمستوى

طموحه ومفهومه عن ذاته وما يقوم به من أعمال في سبيل تحقيق أهدافه وطموحاته تعد من المظاهر المميزة لمستوى الطموح (عباسي، 2021، ص.39-40).

كما ترى الباحثة، يظهر مستوى الطموح من خلال ثلاثة مظاهر أساسية: المعرفي، ويتجلى في التفكير المنظم وتحديد الأهداف، الوجداني، ويشمل الثقة بالنفس والرغبة في النجاح، والسلوكي، ويترجم إلى المثابرة، والاجتهاد، والسعي المستمر لتحقيق الإنجاز.

### 10\_ قياس مستوى الطموح:

هناك بعض الطرق لقياس مستوى الطموح وذلك عن طريق إجراء بعض التجارب العملية التي يقوم فيها الشخص المراد قياس طموحه بأداء معين منها:

**10\_1\_ الطريقة التقليدية:** تتم هذه الطريقة بعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات، وأي شرح يعرف أكبر درجة ممكنة للاختبار، وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ماهي الدرجة التي تتوقع أن يحصل عليها ثم تدون إجابته في جدول معد لذلك وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة، وتكرر هذه العملية عدة مرات، وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الأداء الفعلي

**10\_2\_ الاختلاف التحصيلي:** الذي يحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما من الأداء الفعلي -التحصيل- أعلى من الأداء المتوقع، وسالبا عندما يكون الأداء المتوقع أعلى من الأداء اللفظي.

**10\_3\_ اختلاف الحكم:** وتحسب هذه الطريقة بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة هذا الفرق يعتبر موجبا عندما يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من درجة الحكم (بن التواتي، 2014، ص.28-29).

كما ترى الباحثة، يقاس مستوى الطموح باستخدام طرق متعددة، منها الطريقة التقليدية التي تتيح للفرد تكرار أداء المهمة لاكتشاف أعلى مستوى يمكنه الوصول إليه، كما يقاس من خلال الاختلاف التحصيلي بين الأداء الفعلي والمتوقع، أو اختلاف الحكم في تقدير الفرد لنتائجه مقارنة بالواقع، مما يعكس درجة طموحه ومدى إدراكه لقدراته.

### 11\_ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه، وعوامل بيئية واجتماعية وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات والمرجعيات لكن هذه العوامل يختلف مقدار تأثيرها من شخص لآخر حسب العمر والمرحلة التعليمية التي وصل إليها ومن هذه العوامل نجد:

#### 11\_1\_ العوامل الذاتية الشخصية:

بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتطور بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة، فاشلة كانت أم ناجحة.

#### 11\_2\_ علاقة الذكاء والقدرات العقلية بمستوى الطموح:

إن نجاح الفرد في أي عمل يتوقف على ما يتمتع به من ذكاء خاصة في مجال الدراسة، وأن الفرد الذكي يستطيع أن يستثمر كل إمكانياته المختلفة للحصول المتاحة وقدراته المختلفة للحصول على ما يريد وذلك بوضع خطط واضحة ولو أخفق مرة فهذا يزيد إصراراً لمواصلة العمل على تحقيق ما يريد.

### 11\_3\_ خبرات النجاح والفشل وأثرها على مستوى الطموح:

إن الشعور بالنجاح والفشل يتحدد بمستوى الأهداف التي يحرص الفرد على تحقيقها، وأن الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى خبراته السابقة، أي إلى المستوى الذي وصلنا إليه في أعمال متشابهة، ويكون الشعور لدى الفرد بالنجاح أو الفشل بعد أداء العمل يقرر إلى أي حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد في المحاولات التالية، وقد أكدت الباحثة **جاك نات** من خلال الدراسات التي أجرتها لدراسة أثر خبرات النجاح والفشل في مستوى الطموح، حيث توصلت إلى أن كلما كان النجاح كبيراً، كلما ارتفع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيراً، كان انخفاض مستوى الطموح كبيراً

### 11\_4\_ الثواب والعقاب:

يعتبر أسلوب التعزيز من أهم الأساليب التي تنمي وترفع من دافعية الفرد والسعي نحو النجاح، ولا نبالغ إذا قلنا أن العمل في هذه الحياة قائم على التعزيز والعقاب، بل ربما العمل للحياة الآخرة، والتعزيز قد يكون معنوي وقد يكون مادي وكذلك العقاب، والتعزيز كثيراً ما يشكل دافعا للطالب إلى رفع مستوى الطموح لديه، حيث أن شعور الطالب بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافاً أبعد وهذا الأثر ذو أهمية في نواحي التربية لأن معناه أن الطالب قد قدم نشاطاً ووجهه نحو تحقيق هدف خاص، وكثيراً ما يؤدي إلى النجاح، وفيه تعزيز معنوي إلى ارتفاع مستوى طموحه، فيبحث عن هدف أبعد منالاً، وأصعب منالاً (محدب رزيقة، 184، 185).

كما ترى الباحثة، يتأثر مستوى الطموح بعوامل ذاتية كالثقة بالنفس والدافعية، وعوامل عقلية مثل الذكاء والقدرات المعرفية، إضافة إلى الخبرات السابقة من نجاح وفشل، وما يرتبط بها من أساليب التعزيز كالثواب والعقاب.

\_ خلاصة:

مستوى الطموح هو الرغبة في تحقيق الأهداف والنجاح، ويعتبر مفتاح النجاح والابتكار، يؤثر الطموح على الأداء في مختلف المجالات، حيث يفتح أبواباً جديدة للفرص والنجاح، ويحفز الفرد على التغلب على التحديات والوصول إلى أهدافه.

تعزيز الطموح يساهم في تحفيز الإبداع، تطوير المهارات، بناء شخصي قوية، وتحقيق الإمكانيات.

كما يساعد على تحقيق النجاح والتميز في الحياة العملية والشخصية، ويعزز الثقة بالنفس والتحفيز الذاتي مما يؤدي إلى تحسين الجودة الحياتية والوصول إلى الأهداف المطلوبة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

لدراسة الميدانية

## **\_ تمهيد:**

يعالج هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الميدانية، بدءاً بالدراسة الاستطلاعية حيث تم تحديد الأدوات المستخدمة فيها وضبط خصائصها السيكومترية، وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية بدءاً باختيار أفراد العينة، وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها في معالجة نتائج فرضيات الدراسة.

## **أولاً: الدراسة الاستطلاعية:**

### **1\_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في دراستنا، إذ كانت الغاية منها تحقيق الأهداف التالية:

\_ التعرف على ميدان الدراسة وعلى الصعوبات التي قد تواجهنا، واكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدراسة، واستغلالها في الدراسة الأساسية.

\_ التعرف على أفراد عينة الدراسة، والتأكد من مدى فهمهم لأدوات الدراسة.

\_ ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

### **2\_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الاستطلاعية:**

#### **1\_2\_ المجال الجغرافي:**

أجريت هذه الدراسة في ثانوية ولد قابلية صليحة بولاية مستغانم.

#### **2\_2\_ المجال الزمني:**

دامت مدة الدراسة الاستطلاعية حوالي (15) يوم من 2025/02/01 إلى غاية

2025/02/15.

### 3\_ عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

تم اختيار عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بطريقة عشوائية، حيث تكونت العينة من (31)

تلميذا من بينهم (14) ذكر و(17) أنثى، وهم يتوزعون كآآتي:

#### 3\_1\_ حسب الجنس:

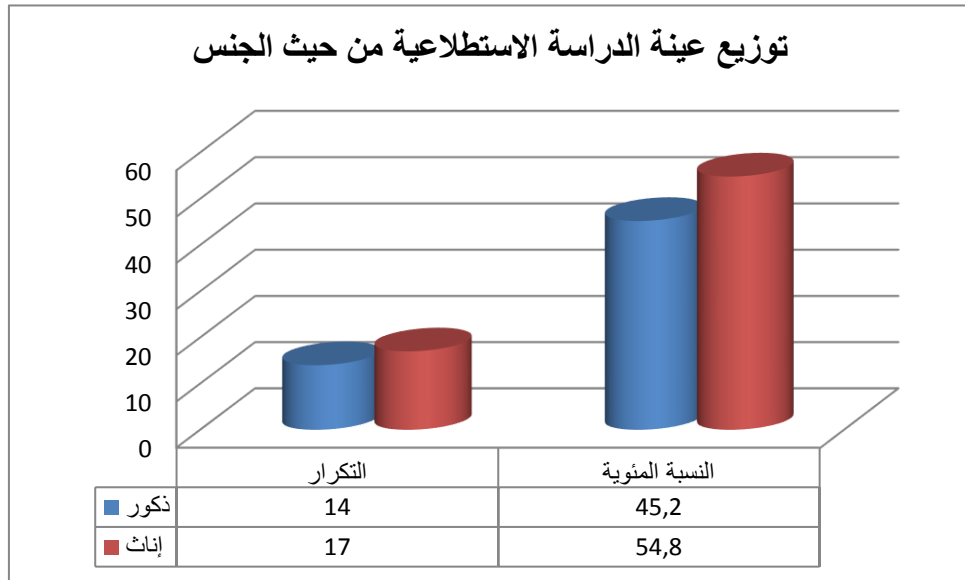
يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

\_ الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
45,2%	14	الذكور
54,8%	17	الإناث
100%	31	المجموع

يتضح من الجدول رقم (01) أن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث بفارق (9,6%) وهذا ما

يتضح من خلال الأعمدة البيانية التالية:



\_ الشكل رقم (01): يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

### 3\_2\_ من حيث الشعبة:

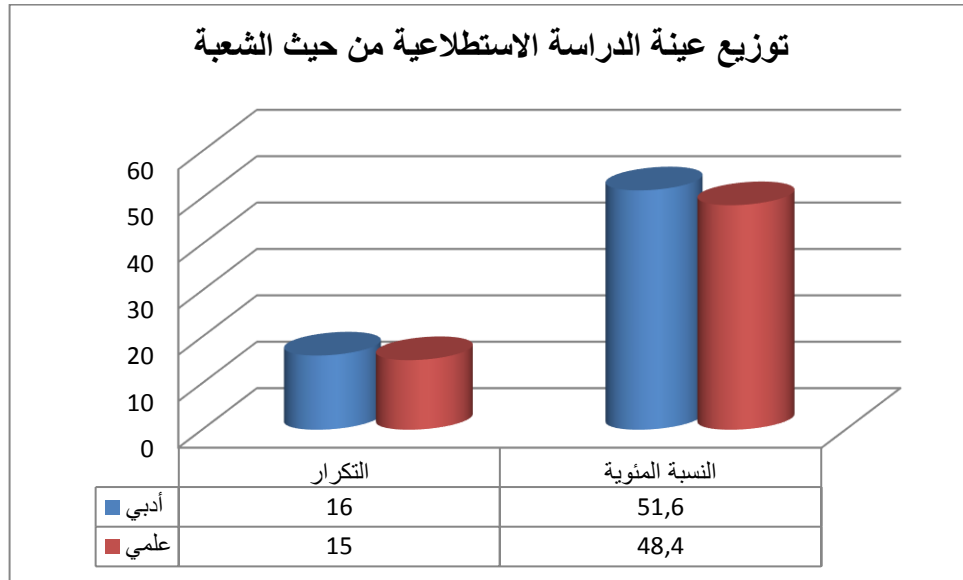
يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة :

\_ الجدول رقم (02) : يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة.

النسبة	العدد	الشعبة
51,6%	16	الأدبي
48,4%	15	العلمي
100,0%	31	المجموع

يتضح من الجدول رقم (02) أن عدد التلاميذ الشعبة الأدبية أكثر من تلاميذ الشعب العلمية

وبفارق (3.2%)، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



\_ الشكل رقم (02): يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة.

#### 4\_ أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام أداتين وهما:

##### 4\_1\_ مقياس قلق المستقبل :

##### 4\_1\_1\_ وصف المقياس:

هو مقياس مصمم من طرف زقاوة (2013) لقياس مستوى القلق لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

متكون من (30) فقرة (مصالي، 2020)، كما هو موضح في الجدول التالي:

\_ الجدول رقم (03): يوضح توزيع فقرات مقياس قلق المستقبل حسب اتجاهاته.

المجموع	الفقرات السلبية	الفقرات الإيجابية	اتجاه الفقرات
30	-14-13-10-7-5 -30-26-23-18-16	-17-15-12-11-9-8-6-4-3-2-1 -29-28-27-25-24-22-21-20-19	عدد الفقرات

##### 4\_1\_2\_ مفتاح تصحيح المقياس:

المقياس موجه للتلاميذ بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من

بين ثلاثة بدائل، موضحة كما يلي:

\_ الجدول رقم (04): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس قلق المستقبل.

لا تنطبق عليا	تنطبق إلى حد ما	تنطبق عليا	الإجابة
01	02	03	العبارات الإيجابية
03	02	01	العبارات السلبية

وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (30) نقطة، وأعلى درجة

(90) درجة.

#### 4\_1\_3\_ الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل :

أولاً: صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الطريقة التالية:

#### أ\_ صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق

المستقبل، والنتائج موضحة كما يلي:

#### \_ الجدول رقم (05) : يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية.

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
*0,430	16	**0,517	01
**0,717	17	*0,361	02
*0,386	18	*0,371	03
**0,501	19	**0,484	04
**0,590	20	*0,395	05
**0,609	21	**0,497	06
**0,748	22	*0,386	07
*0,446	23	*0,370	08
*0,433	24	**0,541	09
**0,503	25	*0,430	10
**0,606	26	*0,380	11
**0,513	27	*0,408	12
**0,548	28	**0,530	13
**0,530	29	*0,407	14
**0,606	30	**0,567	15

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.01)$

\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل

فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(0,01)$  ما عدا الفقرات

(02\_03\_05\_07\_08\_10\_11\_12\_14\_16\_18\_23\_24) فهي دالة عند مستوى الدلالة

(0,05)، مما يدل على اتساق هذا الاستبيان وتماسك فقراته.

**ثانياً: ثبات المقياس:**

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب ثباته عن طريق:

**أ\_ الثبات عن طريق التجزئة النصفية:**

اعتمدنا طريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج التالية:

**\_ الجدول رقم (06): يبين قيمة معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس قلق**

**المستقبل.**

معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون
0,845	0,916

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات يساوي (0,845) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان

براون أصبح يساوي (0,916)، مما يدل على ثبات الاستبيان.

وعليه فإن الاستبيان صادق وثابت.

**5\_2\_ مقياس مستوى الطموح:**

**5\_2\_1\_ وصف المقياس:**

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد الدكتور جناد عبد

الوهاب(سقاى،2024). موجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مكون من (30) فقرة موزع على أربع

أبعاد كما هو مبين في الجدول التالي:

\_ الجدول رقم (07): يوضح توزيع فقرات مقياس مستوى الطموح حسب أبعاده واتجاهاته.

الأبعاد	رقم الفقرات الإيجابية	رقم الفقرات السلبية	مجموع عدد الفقرات
قدرة المتعلم في تحديد الأهداف	27-21-17-13-9-5-1		07
التحصيل المعرفي	28-18-14-10-6-2	22	07
التفاؤل	-23-19-15-11-7-3	27	08
القدرة على تحمل المسؤولية	-28-24-20--12-8-4	16	08
المجموع	المجموع		30

### 5\_2\_2\_ مفتاح تصحيح المقياس:

المقياس موجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار

إجابة واحدة من بين خمس بدائل، موضحة كما يلي:

\_ الجدول رقم (08): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس مستوى الطموح.

البدائل	أوافق تماماً	أوافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق تماماً
اتجاه الفقرة					
الموجبة	05	04	03	02	01
السالبة	01	02	03	04	05

وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (30) درجة، وأعلى درجة

هي (150) درجة.

### 5\_2\_3\_ الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

أولاً: صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الطريقة التالية:

أ\_ صدق الاتساق الداخلي:

تم اعتماد صدق الاتساق الداخلي بالنسبة للدرجة الكلية مع الأبعاد، وتحصلنا على النتائج التالية:

\_ الجدول رقم (09): يبين نتائج حساب الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

Corrélations						
مستوى الطموح	القدرة على تحمل المسؤولية	التفاؤل	التحصيل الدراسي	قدرة المتعلم في تحديد الأهداف		
,748**	,668**	,347*	,295*	,980**	معامل الارتباط بيرسون	قدرة المتعلم في تحديد الأهداف
,000	,000	,046	,024	,000	مستوى المعنوية	
31	31	31	31	31	العينة	
,680**	,446*	,379*	,878**	,495*	معامل الارتباط بيرسون	التحصيل الدراسي
,000	,012	,035	,000	,040	مستوى المعنوية	
31	31	31	31	31	العينة	
,764**	,675**	,890**	,379*	,447*	معامل الارتباط بيرسون	التفاؤل
,000	,000	,000	,035	,046	مستوى المعنوية	
31	31	31	31	31	العينة	
,908**	,978**	,675**	,446*	,668**	معامل الارتباط بيرسون	القدرة على تحمل المسؤولية
,000	,0000	,000	,017	,000	مستوى المعنوية	
31	31	31	31	31	العينة	
**توجد معنوية عند مستوى الدلالة 0,01.						
* توجد معنوية عند مستوى الدلالة 0,05.						

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً إما عند مستوى الدلالة (0.01) أو عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يجعلنا نقر بصدق الأداة واعتمادها في دراستنا الحالية.

**\_ ثانياً: ثبات المقياس:**

اعتمدنا معامل الثبات ألفا لكرومباخ لمقياس مستوى الطموح وتحصلنا على النتائج التالية:

**\_ جدول رقم (10) يبين قيمة معامل الثبات ألفا لكرومباخ لمقياس مستوى الطموح.**

عدد الفقرات	معامل ألفا لكرومباخ
30	0,803

من خلال الجدول نجد أن معامل الثبات ألفا لكرومباخ قد بلغ 0,803 وهو ثبات ذو قيمة مرتفعة،

وهو ما يؤكد على أن الأداة المختارة صالحة لقياس ما يجب قياسه ويمكننا اعتمادها في هذه الدراسة.

ومنه المقياس صادق وثابت.

**\_ ثانياً: الدراسة الأساسية:**

**1\_ منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهذا المنهج مناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف

دراسة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

**2\_ المجال الجغرافي والزمني للدراسة الأساسية:**

**1\_2\_ المجال الجغرافي:**

قامت الباحثة بدراستها الميدانية في ثانوية ولد قابلية صليحة بولاية مستغانم.

## 2\_2\_ المجال الزمني:

أجريت الدراسة الأساسية من 2025/03/02 إلى غاية 2025/03/13.

## 3\_ مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة على (178) تلميذا.

## 4\_ عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

### 4\_1\_ مميزات عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تكونت من (40) تلميذا من بينهم (20) ذكرا و(20) أنثى، المتمدرسين في الثانوية من بينهم (20) أدبي، و(20) علمي.

### 4\_2\_ مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

كانت خصائص عينة الدراسة الأساسية على النحو التالي.

### أ\_ حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب الجنس:

\_ الجدول رقم (11): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	20	% 50
ذكور	20	%50
المجموع	40	%100

يتضح من الجدول رقم (11) أن عدد الذكور متساوي مع عدد الإناث.

ب\_ حسب الشعبة:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة:

يتضح فيما ما يلي:

\_ الجدول رقم (12): يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%50	20	الأدبيين
%50	20	العلميين
%100	40	المجموع

يتضح من الجدول رقم (12) أن عدد تلاميذ الأدبيين متساوي مع التلاميذ العلميين.

5\_ أدوات الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام أداتين وهما:

5\_1\_ مقياس قلق المستقبل :

5\_1\_1\_ وصف المقياس:

هو مقياس مصمم من طرف زقاوة (2013) لقياس مستوى القلق لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

متكون من (30) فقرة.

5\_1\_2\_ مفتاح تصحيح المقياس:

المقياس موجه للتلاميذ بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من

بين ثلاثة بدائل (تنطبق عليا، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق عليا).

## 2\_5\_2\_ مقياس مستوى الطموح:

### 2\_5\_2\_1\_ وصف المقياس:

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد الدكتور جناد عبد الوهاب (سقاوي، 2024). موجه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، متكون من (30) فقرة موزع على أربع أبعاد (قدرة المتعلم في تحديد الأهداف، التحصيل المعرفي، التفاؤل، القدرة على تحمل المسؤولية).

### 2\_5\_2\_2\_ مفتاح تصحيح المقياس:

المقياس موجه للتلاميذ بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين خمسة بدائل (أوافق تماماً، أوافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق تماماً).

### 6\_ طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

تم إجراء طريقة الدراسة بالخطوات الآتية:

#### \_ الخطوة الأولى: تطبيق الأداة.

قامت الباحثة بشرح التعليمات لكل التلاميذ وكيفية الإجابة على الأدوات مع طمأننتهم بأن إجاباتهم ستحاط بالسرية التامة.

#### \_ الخطوة الثانية: تفرغ نتائج الدراسة.

تم تفرغ نتائج الأدوات التي تم جمعها في جداول إحصائية وذلك باستخدام برنامج الرمز الإحصائية spss20 للعلوم الاجتماعية.

#### \_ الخطوة الثالثة: المعالجة الإحصائية للنتائج.

لمناقشة كل فرضية استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لمناقشة نتائج الفرضية الأولى، كما استخدمت اختبار الفروق "ت" لمناقشة نتائج الفرضية الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

7\_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

\_ النسب المئوية: استخدمت الباحثة النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة.

\_ معامل الارتباط بيرسون: استخدمته الباحثة لقياس نتائج الفرضية الأولى.

\_ اختبار "ت" لعينتين مستقلتين: استخدمت اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بهدف البحث عن

الفروق في قلق المستقبل والتي تعزى لمتغيري الجنس والشعبة، وكذا المتغير الثاني والمتمثل في

الفروق في مستوى الطموح والتي تعزى لمتغيري الجنس والشعبة.

## الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج

فرضيات الدراسة

\_ تمهيد:

بعد التطبيق الميداني قامت الباحثة بفرز المعطيات، وتجميعها في جداول إحصائية لتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بغرض التحقق من صدق فرضيات الدراسة، إذ تمثلت النتائج فيما يلي:

1\_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

أولاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: " توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ".  
 لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك :

\_ الجدول رقم (13): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين قلق المستقبل

ومستوى الطموح.

قيمة الاحتمال <i>Sig.(bilatérale)</i>	معامل الارتباط بين قلق المستقبل ومستوى الطموح
0.277	0.176

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (13) أن قيمة الاحتمال *Sig.(bilatérale)* تساوي (0.277) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرض الصفري، ونرفض فرض البحث الذي ينص بأنه: توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

## الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

من خلال النتائج اتضح أنه لا توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ويفسر هذا بأن شعور التلاميذ بالقلق اتجاه مستقبلهم لا ينعكس بالضرورة على مستوى طموحهم، فقد يكون بعض التلاميذ قلقين بشأن مستقبلهم، ومع ذلك يحتفظون بدرجة عادية من الطموح والرغبة في تحقيق أهدافهم، وفي المقابل قد نجد تلاميذ لا يشعرون بقلق كبير، لكنهم يمتلكون طموحات واضحة أو مرتفعة.

### ثانياً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية أسفرت نتائج تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين على ما يلي:

\_ الجدول رقم (14): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس.

Sig	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الجنس	
0,397	0,856	11,42896	52,1000	ذكر	قلق
		7,32767	54,7000	أنثى	المستقبل

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة sig التي تساوي (0,397) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه نقبل الفرض الصفري، ونرفض فرض البحث الذي ينص على أنه: توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

من خلال النتائج اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس، أي أن كلا الجنسين له قلق من المستقبل الدراسي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مريم عيساوي وحكيمة عبيد (2021) حول قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي حيث أظهرت نتائج دراستها أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة قاسمي أميمة وبلخيري حورية قلق المستقبل وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لبلدية العناصر ولاية برج بوعرييج، حيث أظهرت نتائج دراستها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس قلق المستقبل تعزى الجنس عند مستوى الدلالة (0.05) (عيساوي وعبيد، 2021، ص.02).

كما أشارت أيضا دراسة قنونة (2022) حول قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، المنهج المستخدم الوصفي، التي طبقت على 68 تلميذ وتلميذة، وكانت النتائج كما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لمتغير الجنس (قنونة، 2022، ص.03).

وتتناهى النتائج المتحصل عليها مع دراسة كل من قويدري علي (2020) حول قلق المستقبل وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطلبة دراسة ميدانية بجامعة الأغواط حيث أظهرت نتائج دراستها على وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور (قويدري، 2020، ص.02).

كما تعارضت أيضا مع دراسة بن مريجة مصطفى (2021) حول قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي دراسة ميدانية

على عينة من تلاميذ ولاية غليزان حيث أظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قلق المستقبل لصالح الإناث (بن مريجة، 2021، ص.03).

نفس النتيجة توصلت إليها دراسة صفوت حسن عبد العزيز وآخرون (2015) حول قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت كما أظهرت نتائج دراستها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات الأفراد عينة الدراسة حول محاور مقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس (صفوت، 2015، ص.09).

ويعني هذا أن التلاميذ الذكور والإناث يتشابهون في درجة شعورهم بالقلق اتجاه المستقبل، ولا يمكن القول بأن أحد الجنسين يعاني من قلق المستقبل أكبر من الآخر، بحيث تلاميذ هذه المرحلة، سواء كانوا ذكورا أو إناثا، يواجهون ضغوطا متقاربة من حيث الاستعداد للامتحانات المصيرية، والتخطيط لما بعد الثانوية، والتوقعات المجتمعية، مما يجعل مشاعر القلق لديهم متقاربة فيما بينهم.

### ثالثا: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: " توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة ولصالح شعبة العلميين".

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الفروق (ت) لقياس الفروق في درجات قلق

المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الشعبة، والجدول التالي يوضح ذلك:

\_ الجدول رقم (15): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات قلق المستقبل تبعاً لمتغير الشعبة.

Sig	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الشعبة	
0,846	0,196	10,19856	53,7000	أدب	قلق
		9,14733	53,1000	علوم	المستقبل

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة sig التي تساوي (0,846) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه نقبل الفرض الصفري، ونرفض فرض البحث الذي ينص على بأنه: توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة ولصالح شعبة العلميين.

من خلال النتائج اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قاسمي وأميمة وبلخيري حورية (2020) قلق المستقبل وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لبلدية العناصر ولاية برج بوعريبيج حيث أظهرت نتائج الدراسة بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة بين درجات مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة (0,05) (قاسمي وبلخيري، 2022، ص.03).

وهذا ما أكدته أيضا دراسة بن مريجة مصطفى (2021) حول قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي دراسة ميدانية على

## الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

عينة من تلاميذ ولاية غليزان حيث أسفرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في قلق المستقبل (بن مريجة، 2021، ص.03).

ويشير هذا إلى أن تلاميذ الشعبتين يعانون من مستويات متقاربة من القلق اتجاه المستقبل، وأن الاختلاف في الشعب لا يؤثر بشكل كبير على درجة القلق، فبغض النظر عن تخصصهم الدراسي، يواجهون نفس الضغوط المرتبطة بمرحلة ما قبل اجتياز امتحان البكالوريا، كالخوف من الفشل، والقلق من الخيارات المستقبلية، وضغوط الأسرة والمجتمع، مما يؤدي إلى تقارب مستويات القلق بينهم.

### رابعاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية أسفرت نتائج تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

على ما يلي:

\_ الجدول رقم (16): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.

Sig	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط		
0,855	0,184	12,96514	111,9000	ذكر	مستوى الطموح
		13,07629	109,4000	أنثى	

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة sig التي تساوي (0,855) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري، ونرفض فرض البحث الذي ينص على أنه: توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

من خلال النتائج اتضح أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة مريم عيساوي وحكيمة عبيد (2021) قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ الأيتام في الطور الثانوي كما أظهرت النتائج بأنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة لمتغير الجنس (عيساوي وعبيد، 2021، ص.02).

كما أشارت أيضا دراسة قنونة (2022) التي هدفت للكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث أسفرت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لمتغير الجنس (قنونة، 2022، ص.03).

هذا وقد تناقضت نتيجة دراستنا مع دراسة صفوت حسن عبد العزيز وآخرون (2015) حول قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت وهذا ما اتضح من خلال النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول محاور مقياس مستوى الطموح وفقا لمتغير (الجنس) (صفوت، 2015، ص.09).

وقد اتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة سماح علي محمد الشمراني (2019) حول توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة كما أوضحت

النتائج بأن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث (الشمراي، 2019، ص.03).

ويمكن تفسير هذا بأن مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ في هذه المرحلة قد يتأثر بعوامل مشتركة بين الجنسين، مثل الرغبة في النجاح، تحقيق مستقبل مهني جيد وهذا ما يجعل الفرق بين الذكور والإناث غير ملحوظ.

خامساً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة لصالح شعبة العلميين".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية أسفرت نتائج تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين على ما يلي:

\_ الجدول رقم (17): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مستوى الطموح

تبعاً لمتغير الشعبة.

Sig	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الجنس	
0,198	1,310	12,21733	108,000	أدب	مستوى
		13,35389	113,300	علوم	الطموح

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة sig التي تساوي (0,198) وهي أكبر من مستوي الدلالة (0,05)، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري، ونرفض فرض البحث الذي ينص على أنه: توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة لصالح شعبة العلميين.

من خلال النتائج اتضح أنه عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الشعبة، أي أن متغير الشعبة ليس له أثر على مستوى الطموح.

تنفق النتائج التي تحصلنا عليها مع نتائج: دراسة صفوت حسن عبد العزيز وآخرون (2015) حول قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت بحيث توصلت إلى أن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول محاور مقياس الطموح وفقا لمتغير التخصص الدراسي (صفوت، 2015، ص.09).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى الطموح لا يرتبط بطبيعة التخصص الدراسي بقدر ما يرتبط بالعوامل الشخصية، مثل الدافعية الذاتية، فقد يكون التلاميذ في كلا الشعبتين، الأدبية والعلمية، يدركون أهمية النجاح وتحقيق الأهداف.

### \_ الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، التي تناولت موضوع قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تبين أن لهذه الظاهرة أبعادا نفسية وتربوية مهمة تؤثر بشكل مباشر على استعدادات التلاميذ لخوض مرحلة مصيرية في حياتهم الدراسية، إن فهم هذه العلاقة يعد خطوة مهمة نحو تطوير استراتيجيات إرشادية فعالة، تراعي الخصوصيات النفسية والاجتماعية، وتساهم في توجيههم نحو مستقبل أكثر وضوحا وثقة، فإن التطرق لمثل هذه المواضيع يفتح المجال للتفكير في أهمية الدعم النفسي والتربوي الذي يحتاجه التلميذ خلال فترة الانتقال نحو المستقبل.

ومن هذا المنطلق، فإن تناول هذه المواضيع بالدراسة والتحليل يساعدنا على فهم ما يعيشه التلميذ من صراعات داخلية قد لا تظهر على السطح، الاهتمام بهذه الفئة لا يجب أن يقتصر على التحصيل الدراسي فقط، بل لابد من توفير بيئة تربوية داعمة تراعي الجانب النفسي، وتحتوي مشاعر القلق، ونوجه الطموح نحو مسارات واقعية.

كما أن دور المدرسة والأسرة والمجتمع لا يقل أهمية عن دور التلميذ نفسه في رسم ملامح مستقبله

وفي الأخير نختم القول بأن قلق المستقبل ومستوى الطموح يعدان من القضايا الجوهرية التي تؤثر في مسار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، إذ تعكس مدى استعدادهم لمواجهة تحديات الحياة، ونكمن أهمية دراستنا في السعي لفهم احتياجاتهم النفسية وتوجيههم نحو مستقبل أكثر وضوحا وثقة.

### \_ الاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

- \_ اعتماد موضوع " قلق المستقبل ومستوى الطموح" كبرنامج إرشادي يمكن تطبيقه داخل المؤسسات التربوية لمرافقة التلاميذ نفسياً خلال السنة النهائية من التعليم الثانوي.
- \_ تصميم ورشات تدريبية مستوحاة من نتائج هذه الدراسة، توجه للمربية والمرشدين النفسانيين، لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع تلاميذ يعانون من قلق المستقبل.
- \_ دمج مضامين هذه الدراسة ضمن محتوى حملات توجيه.
- \_ اقتراح تنظيم أيام دراسية أو ملتقيات علمية مخصصة لموضوع قلق المستقبل ومستوى الطموح عند التلاميذ، لفتح باب الحوار بين المختصين والمعنيين بالمجال التربوي.
- \_ تحفيز الباحثين على دراسة نفس الموضوع في بيئات ومناطق مختلفة لمقارنة النتائج وفهم مدى تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.
- \_ اقتراح تعميم هذه النوعية من الدراسات على مراحل دراسية أخرى، مثل المتوسط أو الجامعي، لرصد تطور العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل عبر المراحل التعليمية.

# قائمة المراجع

## \_ المراجع:

- 1\_ أحمد محمد الزهراني، فاطمة. (2018)، مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *المجلة العلمية*. العدد (11) الجزء الثاني. المجلد. (24). ص ص، 474\_495.
- 2\_ اقبال، محمد رشيد صالح الحمداني. (2011). الاغتراب- التمرد قلق المستقبل دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.
- 3\_ أمعوش، سيلية. (2023). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى العدد (5)رت تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو. *مجلة المعيار*. (74). ص، ص 4377-1112.
- 4\_ باشن، شيماء وبن بوزيد، رحمة. (2021). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. شهادة ماستر. جامعة برج بو عرييج.
- 5\_ بركيبة، أسيا. (2018). مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الارشاد. رسالة ماستر. جامعة ورقلة.
- 6\_ بريك، نوال. (2016). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماستر. جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- 7\_ بكير، مليكة. (2018)، الدافع المعرفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي. *مجلة البحوث العلمية*. العدد (12). ص ص، 202-2017.

8\_ بن التواتي، خيرة. (2014). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. شهادة ماستر. جامعة ورقلة.

9\_ بن عنان وبن دين، فريدة وخديجة (2022). قلق المستقبل وعلاقته بالخوف من كورونا لدى طلبة الجامعة. شهادة ماستر. جامعة تيارت.

10\_ بن مريجة، مصطفى. (2021). قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي دراسة في بعض المتغيرات. مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية والإنسانية. العدد (03). ص ص، 1\_19.

11\_ بوخالفة، فريحة (2017). قلق المستقبل لدى مرضى القصور الكلوي المزمن. شهادة ماستر. جامعة ورقلة.

12\_ بوراس، حورية. (2018). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه. أطروحة لنيل شهادة دكتوراة. جامعة الأغواط.

13\_ بوقرة، عبد الوهاب. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه. شهادة ماستر. جامعة المسيلة.

14\_ بوميديونة، سمية لويزة. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بالاكئاب لدى الطلبة المقبلين على التخرج ماستر. شهادة ماستر. جامعة الأغواط.

15\_ تاويريت، نور الدين. (2018). المقاربات السيكولوجية لمستوى الطموح المهني. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. العدد (01). المجلد (08). ص ص، 225-274.

- 16\_ تجيني، زكية وبن عطاء الله، فاطمة. (2020)، مستوى الطموح وعلاقته بكل من الدافعية بكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي. شهادة ماستر. جامعة ورقلة.
- 17\_ تهاني، محمد الحربي. (2018). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد (08).
- 18\_ حسان ومصباح، بعايري وجلاب. (2022). مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. المجلد 16. العدد.02 ص ص، 491-524.
- 19\_ حطراف، نور الدين. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بكل من متغير الجنس، التخصص والإقامة لدى الطلبة المقيمين على التخرج. مجلة السلوك. العدد (01). المجلد (07). ص ص، 103-122.
- 20\_ خالد طه محمد اللبان، مريم. (2021). الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. العدد يناير 2021. المجلد (27). ص ص، 64\_110.
- 21\_ خبون عيدان، نورو أحمد محمد، نورو ناصر جودي، نور الهدى. (2017). قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية للبنات. متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. جامعة القادسية.
- 22\_ خنوش، عبد القادر. (2021). مستوى الطموح الدراسي لدى المراهق المتمدرس لدى عينة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مجلة الأسرة والمجتمع. المجلد 09. العدد.01. ص ص، 208-288

23\_ دباغ، يمينة والخير، الزهراء (2020). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية

لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس. شهادة ماستر.

جامعة أدرار.

24\_ رزاق هبلة وبوخطة، صفاء ومباركة. (2022). الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى

الطموح لدى طلبة الجامعة. رسالة ماستر. جامعة ورقلة.

25\_ رقادة، بلخير. (2022)، أثر مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى العاملين

دراسة ميدانية لمديرية توزيع الكهرباء. شهادة ماستر. جامعة ورقلة.

26\_ زياد عابد، هيام. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات ومستوى الطموح لدى

طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة. رسالة لاستكمال متطلبات للحصول على الماجستير.

الجامعة الإسلامية-غزة.

27\_ سايح، زليخة وبشلاغم، يحي وتواتي، حياة. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بممارسة

الأنشطة الرياضية لدى الطالب الجامعي. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا. العدد (02). المجلد

(17). ص ص، 365-370.

28\_ شتوان وبوقسارة، حاج ومنصور. (2017). علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي

لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي. مجلة التنمية البشرية. العدد 08.

29\_ الشرافي، ماهر موسى مصطفى. (2013). الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق

المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق. رسالة لاستكمال درجة الماجستير.

الجامعة الإسلامية \_غزة.

- 30\_ شعشوع وملال، صامت لحسن وصافية. (2024). دراسة فارقية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري الرضا عن التخصص والصحة النفسية. مجلة الروائز. المجلد.08. العدد.01. ص ص، 175-190.
- 31\_ شلهوب، دعاء جهاد. (2016). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية. رسالة ماجستير. جامعة دمشق.
- 32\_ شيباني، منال. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتأخرين عن الزواج. رسالة ماستر. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 33\_ الصغير عائشي، محمد. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية دراسة ميدانية على عينة حاملي الشهادات في إطار عقود الإدماج بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بمدينة المنيع. رسالة ماستر في علم النفس العيادي. جامعة غرداية.
- 34\_ عائشي، محمد الصغير. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية على عينة من حاملي الشهادات في إطار العقود الإدماج بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية. شهادة ماستر. جامعة غرداية.
- 35\_ عباسي، زينب وشريفة. (2021)، جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. شهادة ماستر. جامعة أدرار.
- 36\_ العرفاوي، ذهبية. (2021). الفروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية في السنة الثانية ثانوي. مجلة المرشد. العدد. (01). المجلد. (11). ص ص، 157-166.

- 37\_ علي محمد الشمراني، سماح. (2019). **توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة. المجلة التربوية. العدد. (61). ص ص، 414-461.**
- 38\_ عماني، ربيعة. (2023). **التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية. شهادة ماستر. جامعة تيارت.**
- 39\_ فرج محمد المنشوف، عائشة. (2016). **مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العلمي لكلية رياض الأطفال. العدد (04). المجلد الثاني. ص ص، 29\_55.**
- 40\_ قرارة وبقة، سارة وأحلام نورة. (2019). **قلق المستقبل وعلاقته بتوجه نحو الحياة. رسالة ماستر. جامعة زيان عاشور الجلفة.**
- 41\_ قرارة، سارة وبقة، أحلام نورة. (2019). **قلق المستقبل وعلاقته بتوجه نحو الحياة دراسة ميدانية بالجمعية الولائية لكافل اليتيم. رسالة ماستر في علم النفس المدرسي. جامعة زيان عاشور بالجلفة.**
- 42\_ القلاوي الراشدي، بنيان باني دغش (2017). **قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. العدد (174 الجزء الثاني). ص ص، 651.**
- 43\_ قنونة، عبد الرزاق. (2022). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. شهادة ماستر. جامعة مستغانم.**

44\_ قويدري ومشري، أسماء وسلاف. (2019). مستوى الطموح لدى التلاميذ المتأخرين

دراسيا لسنة الرابعة متوسط. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية. المجلد.03.

العدد.02. ص ص، 458-478.

45\_ قويدري، علي. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة

من الطلبة. مجلة العلوم الإنسانية. العدد (01). المجلد (20). ص ص، 551\_576.

46\_ محذب، رزيقة. علاقة الذكاء الانفعالي بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالب

الجامعي الجزائري. جامعة مولود معمري. تيزي وزو (الجزائر).

47\_ محمد حج إبراهيم، أشرف. (2019). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى

طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم. رسالة لاستكمال درجة الماجستير. جامعة القدس

المفتوحة.

48\_ مزارى، فاتح وبن عبد الرحمان، سيد علي وحماني، إبراهيم (2018). قلق المستقبل

وعلاقته بتوجه الطلبة للعنف دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية. مجلة الرواق. العدد (01). المجلد (04). ص ص، 106\_123.

49\_ مصالي، نوال. (2020)، قلق المستقبل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. شهادة ماستر.

جامعة مستغانم.

50\_ مناد، عبد الله. (2022). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة العلوم

الاجتماعية. رسالة ماستر. جامعة أحمد دراية-أدرار.

51\_ منصورى، نبيل وطراد، توفيق والعمري، عبد النور. (2021). قلق المستقبل وعلاقته بتفكير الطلبة نحو الهجرة الشرعية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. العدد (3)7. ص ص، 328-345.

52\_ مؤيد محمد، هبة. قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية النفسية. العدد.(26-27). ص ص، 1-59.

53\_ النوبى، محمد على. (2010). مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعادين. دار صفاء للنشر والتوزيع\_عمان.

54\_ يحيى باعمر، منال. (1440هـ). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى ذوات الإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والعاديات "دراسة مقارنة". مجلة العلوم التربوية. العدد (24) الجزء الثالث. ص ص، 433-482.

55\_ يوسفى، دلال. (2018). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. ص ص، 669-686.

الملاحق

**الملحق رقم (01): مقياس قلق المستقبل.**

في إطار إنجاز مذكرة ماستر علم النفس المدرسي، نرجو من طلابنا الأعزاء المساهمة في إنجاز هذا العمل وشكرا.

**البيانات الأولية:**

الاسم: ..... الجنس: ..... الشعبة: .....

**تعليمات المقياس:**

**1\_** يهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات المرتبطة برويتك للمستقبل.

**2\_** يتكون المقياس من (30) عبارة لكل منها ثلاث إجابات هي: (تنطبق علي-تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق علي).

**3\_** إقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع العلامة (x) أمام الإجابة المناسبة

**4\_** من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها وتأكد ان إجابتك ستظل في سرية تامة.

الرقم	الفقرة	تنطبق علي	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق علي
01	مستقبلي غامض			
02	يخيفني التفكير بأنني أواجه أحيانا أزمات أو صعوبات في الحياة			
03	يخيفني التفكير في أن الحياة تمضي بسرعة			
04	أضطرب عند التفكير في أنني لن أستطيع تحقيق أهدافي مستقبلا			
05	أرى أنني شخص متفائل لحياتي المستقبلية			
06	أخشى أنه في غضون سنوات ستصبح حياتي بلا معنى			
07	أشعر أن حياتي تتغير نحو الأفضل في المستقبل			
08	أنتخوف مما قد تجلبه الأيام والشهور والسنوات القادمة			
09	أخاف من القيام بمشاريع تخص مستقبلي			
10	أشعر أنني سأنجح في التغلب على الصعوبات المتزايدة			

			أقلق بشأن الفشل والإخفاقات	11
			تتناوبني حالة ضغط وتوتر عند ما أفكر في أمور المستقبل	12
			أرى أنني شخص ناجح في حياتي	13
			أنا متأكد من أنني سأحقق في المستقبل أهدافي الأكثر أهمية في المستقبل	14
			أقلق من كوني لن أضمن شروطا مادية جيدة لأسرتي	15
			أعتقد أن تغيير الأوضاع الاقتصادية والسياسية لا تهدد مستقبلي	16
			أقلق بشأن المفاجئات غير المتوقعة	17
			أرى أنني أستطيع مستقبلا أن أحل مشاكلي بمفردتي	18
			أخشى من الفشل مستقبلا	19
			أخشى من أنني سأكون عبئا على غيري مستقبلا	20
			يقفلني التفكير في أن فرص العمل سوف تتضاءل أمامي في المستقبل	21
			أخاف من أنني سوف لن أحظى بالتقدير في عملي	22
			أشعر بالارتياح لكفاءتي وقدراتي	23
			أخشى أن يكون تخصصي عائقا في النجاح مستقبلا	24
			أتوقع أنني لا أحصل على مهارات كافية في تكويني	25
			أشعر بأنني سأكون من المتفوقين في مجال تخصصي	26
			أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي	27
			أشعر باضطرابات بشأن احتمال حصول حادثة مفاجأة أو أمراض خطيرة	28
			حتى لو صارت الأمور بشكل جيد فإن القدر سينقلب ضدي	29
			أرى أنني شخص سعيد في حياتي	30

					أثق في نفسي من تحقيق أهدافي	09
--	--	--	--	--	-----------------------------	----

الملحق رقم (02): مقياس مستوى الطموح.

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع البحث، فرجاؤنا أن تجيب أو تجيبين عن كل سؤال منها بتركيز واهتمام واضعا أو واضعة علامة (x) في الخانة المناسبة حسب رأيك، وجميع الأسئلة لا تفترض بالضرورة وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما كلها تعبر عن رأيك مع الشكر المسبق.

المؤسسة: .....

الاسم: ..... الجنس: ..... الشعبة: .....

رقم	العبارات	أوافق تماما	أوافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق تماما
01	أضع أهدافي بدقة					
02	أسعى للوصول إلى مستوى مرتفع من المعرفة					
03	أفكر في مستقبلي باستمرار					
04	أعتمد على نفسي					
05	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله					
06	أتطلع إلى تعلم أشياء جديدة					
07	أستفيد من محاولاتي الفاشلة					
08	أتحمل التعب أثناء القيام بواجباتي الدراسية					

					10 أتصل بمعلمي لزيادة معلوماتي
					11 اشعر بالرغبة في الحياة
					12 أقوم بمسؤولياتي بنفسي
					13 أجد صعوبة في رسم أهدافي
					14 أقوم بحل المسائل التي يفشل فيها زملائي
					15 أسعى لتحقيق الأفضل
					16 أتترك العمل الذي أفضل فيه
					17 أفكر في مواصلة دراستي الجامعية
					18 أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي
					19 أنا متفائل
					20 أنا مستعد لتحمل مصاعب حياتي
					21 أواجه الصعوبات التي تمنعني من تحقيق أهدافي الدراسية
					22 أشعر بالتعب والملل من الدراسة
					23 أنا راض بما أنا عليه الآن
					24 أثق في قدراتي على تنفيذ واجباتي الدراسية
					25 أسعى لتحقيق الأهداف التي وضعتها
					26 مهما يحصل لي أقوم بأداء واجباتي المدرسية
					27 أتترك الاعمال التي تحتاج إلى جهد كبير
					28 أقوم بتنظيف وتنظيم غرفتي بالمنزل
					29 أستفيد من الآخرين
					30 لا أكتفي بالأستاذ فقط للحصول على معلوماتي

الملحق رقم (03): مخرجات نتائج فرضيات الدراسة.

\_ نتائج الفرضية الأولى:

معامل الارتباط بيرسون بين متغيري الدراسة

Corrélations

		المستقبل قلق	الطموح مستوى
المستقبل قلق	Corrélation de Pearson	1	-,176
	Sig. (bilatérale)		,278
	N	40	40
الطموح مستوى	Corrélation de Pearson	-,176	1
	Sig. (bilatérale)	,278	
	N	40	40

\_ نتائج الفرضية الثانية:

دراسة الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale )	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence		
								Inférieure	Supérieure	
قلق المستقبل	Hypothèse de variances égales	3,735	,061	-,778	38	,442	-2,10000	2,70078	-7,56744	3,36744
	Hypothèse de variances inégales			-,778	32,730	,442	-2,10000	2,70078	-7,59650	3,39650

**نتائج الفرضية الثالثة:**

دراسة الفروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الشعبة

**Statistiques de groupe**

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المستقبل قلق	علمي	20	48,3000	8,91539	1,99354
	أدبي	20	47,8000	8,28188	1,85188

**Test d'échantillons indépendants**

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
قلق المستقبل	Hypothèse de variances égales	,021	,884	,184	38	,855	,50000	2,72097	-5,00832	6,00832
	Hypothèse de variances inégales			,184	37,795	,855	,50000	2,72097	-5,00930	6,00930

**نتائج الفرضية الرابعة:**

دراسة الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس

**Statistiques de groupe**

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الطموح مستوى	ذكر	20	111,9000	12,96514	2,89909
	أنثى	20	109,4000	13,07629	2,92395

**Test d'échantillons indépendants**

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
مستوى الطموح									
Hypothèse de variances égales	,009	,925	,607	38	,547	2,50000	4,11755	-5,83554	10,83554
Hypothèse de variances inégales			,607	37,997	,547	2,50000	4,11755	-5,83556	10,83556

\_ نتائج الفرضية الخامسة:

دراسة الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الشعبة

**Statistiques de groupe**

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الطموح مستوى	علمي	20	108,0000	12,21733	2,73188
	أدبي	20	113,3000	13,35389	2,98602

**Test d'échantillons indépendants**

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
مستوى الطموح									
Hypothèse de variances égales	,514	,478	-1,310	38	,198	-5,30000	4,04716	-13,49304	2,89304
Hypothèse de variances inégales			-1,310	37,703	,198	-5,30000	4,04716	-13,49516	2,89516



